موقف الأحداث الجانحين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان من الخدمات المقدمة لهم

إعداد

محمد حامد السعايدة

المشرف:

الدكتور عبد الكريم الفايز

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العمل الاجتماعي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١٠

الجامعة الأردنية

نمــوذج تفــويض

أنا محمد حامد الكريمي السعايده ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نــسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٢١/٧/٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة **موقف الأحداث الجانحين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان من الخدمات المقدمة لهم** وأجيزت بتاريخ: ١٨/٧/ [illegible]

التوقيـــــــــــــــــع	أعضاء لجنة المناقشـــــــــــــــة
....	١. الدكتور عبد الكريم الفايز (مشرفاً ورئيساً) أستاذ مساعد / العمل الاجتماعي
....	٢. الدكتور صلاح حمدان اللوزي (عضواً) أستاذ مشارك / العمل الاجتماعي
....	٣. الدكتور محمد خالد المعاني (عضواً) أستاذ مشارك / العمل الاجتماعي
....	٤. الدكتور عايد عواد وريكات (عضواً) أستاذ علم الاجتماع ــ جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بكل افتخار

إلى من أحمل أسمه وأرجو من الله أن يمد في عمره

ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار

والدي

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

والدتي

إلى الأخوة والأخوات الذين كانوا عوناً لي في مشوار حياتي

بسام..سامي..باسم..ماهر..مهند..إبراهيم..

بسمة..غازية..ناجية

وإلى زوجة أخي أم يزن

وإلى أبناء أخي **يزن** وأخته **رشا**

شكر وتقدير

أول شكري اتوجه به إلى رب العالمين .... الذي وضعني على الصراط المستقيم وتوج هذا العقل وسقاه بماء العلم

إلى من ساندوني في مسيرة الدراسة وحققوا ما رجوته من أمل

إلى أساتذتي الكرام جميعاً وأخص بالذكر أستاذي الفاضل

الدكتور عبد الكريم الفايز

الذي تلطف بالإشراف على هذا البحث وقدم لي المعلومات التي أفادت هذا البحث وأعطاني من وقته وجهده الكثير .

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى أعضاء لجنة المناقشة

لهم مني جزيل الشكر والعرفان

الباحث

فهرس المحتويات

-

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

موقف الأحداث الجانحين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان من الخدمات المقدمة لهم

إعداد:

محمد حامد السعايدة

المشرف:

الدكتور عبد الكريم الفايز

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على مواقف الأحداث الموقوفين والمحكومين من الخدمات (المهنية، والتعليمية، والصحية والدينية) التي يقدمها مركز دار رعاية أحداث عمان في ضوء المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

تم استيفاء البيانات والمعلومات المستخدمة في الدراسة بطريقة المسح الاجتماعي الشامل، حيث كان مجتمع الدراسة يمثل مركز الأحداث الجانحين في دار رعاية أحداث عمان .

وقد تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي لبيان خصائص أفراد الدراسة، كما تم استخدام التحليل الاحصائي المتقدم وهو تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحري وجود فروقات (تباينات) بين مواقف واتجاهات الاحداث الجانحين من الخدمات التأهيلية المقدمة لهم في المركز.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها وجود درجة عالية من الموقف الايجابي في برامج التأهيل التعليمية والصحية والدينية المقدمة للأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم. كذلك تبين وجود موقف سلبي من الخدمات في البرامج المهنية لأسباب مادية وبشرية وتنظيمية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف الأحداث من الخدمات المقدمة لهم في المركز تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي ونوع الأسرة، ووضع الحدث داخل المركز ومتغير مكان الإقامة، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبرامج الصحية لصالح سكان غير المدن، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتأهيل المهني وتفعيل دوره في مراكز الأحداث والتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع الخارجي لتدريب الأحداث.

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

١ــ مقدمة.

١ــ١ مشكلة الدراسة.

١ــ٢ أهمية الدراسة ومبرراتها.

١ــ٣ أهداف الدراسة.

١ــ٤ الدراسات السابقة.

١ــ٥ تساؤلات الدراسة.

١ــ٦ مفاهيم الدراسة.

١ــ مقدمة:

تعتبر مشكلة جنوح الأحداث من المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها سائر المجتمعات على اختلاف مستوياتها من التقدم والتطور، لذا فان المؤسسات المتخصصة تولي هذه المشكلة العناية البالغة لما تنطوي عليه من مخاطر عديدة لا تقف أضرارها على الحدث نفسه بل تتعداه لتصيب أسرته والمجتمع.

قال الله تعالى: (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كما استئذن الذين من قبلهم) سورة النور الاية رقم (٥٩)

قال الله تعالى: (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) سورة الفرقان الآية رقم (٧٤).

زاد الاهتمام بدراسة مشكلة الاحداث من قبل العاملين في ميادين العمل الاجتماعي وعلوم التربية وعلم النفس والارشاد لما لذلك من آثار اجتماعية ونفسية قد تنجم عن السلوكات العدوانية لدى الأفراد كمشكلات عدم التكيف والفشل الدراسي والتسرب من المدارس وممارسة العنف، والرفض الاجتماعي والسلوكيات المضادة للمجتمع، أو البيئة التي يعيش فيها. ونظراً لأهمية المرحلة العمرية للأحداث التي تتميز بالانفعالات والسلوكات السلبية للاحداث وضعف الضبط الذاتي، كان لا بد من الاهتمام بالمشاكل التي يمرون بها في هذه المرحلة الراهنة ومساعدتهم في إنقاص السلوك السلبي وزيادة السلوك الإيجابي المقبول في مجتمعاتهم، ومن ثم تمكينهم من القيام بأدوارهم الإجتماعية بشكل صحي سليم.

وعليه كان لا بد من الاهتمام بهذه الفئة من قبل المختصين والجهات المعنية بانقاذ هذه الفئة من الضياع، وتفاقم المشكلة بوضع الخطط والبرامج التي تساعد على تأهيل هذه الفئة في كافة المجالات وتطبيقها على أرض الواقع لما يعود بالنفع لصالح الحدث الجانح وأسرته ومجتمعه، وبالتالي المساعدة في تعديل السلوك المنحرف لديهم.

ظهرت مشكلات الأحداث بشكل متزايد في العقود الأخيرة من القرن الماضي ولعل السبب في ذلك يعود إلى الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية السيئة، والتفكك الاسري ، وزيادة الجرائم الاقتصادية بسبب الحاجة والفقر، اضافة لسوء الاحوال الصحية، وتفشي الأمراض وسوء التغذية، مما أدى إلى عدم استقرار الحدث كي ينمو نمواً طبيعياً، وقد دفعت الحاجة بالحدث الى الهروب من البيت والمدرسة لتكوين عصابات لها أنماط سلوكية خطرة على الفرد والمجتمع (العكايلة، ٢٠٠٦م).

لذا جاءت هذه الدراسة لتقوم على بيان موقف الأحداث الجانحين من الخدمات المقدمة لهم في دار الرعاية .

١ ــ١ مشكلة الدراسة:

تقوم غالبية دول العالم بالتصدي لمشكلة الأحداث كونها إحدى المشاكل الضارة جداً بالنشيء، كما وأن آثارها تتعدى الفرد الجانح لتشمل أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه. لذا تقوم غالبية هذه المجتمعات بجهود متفاوتة من أجل تصحيح سلوك هذه الفئة من الشباب عن طريق برامج ونشاطات تهدف إلى التخفيف من السلوك العدواني الذي تمارسه هذه الفئة، كما وتهدف إلى إيصالهم إلى مستوى يماثل مستوى نظرائهم في العمر ذاته، حتى يتم التخفيف من الآثار الضارة التي تنجم عن مسلكيات هذه الفئة أو التخلص منها.

وتتمثل خطة هذه الدراسة في أن مراكز تربية وتأهيل الأحداث الجانحين في محافظة عمان تقدم للجانحين هذه الخدمات المتمثلة بإعادة تأهيلهم. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من المراكز إلا أن كثيراً ممن يتم تأهيلهم واصلاحهم ويغادرون المركز يعودون إليه ثانية لأسباب كثيرة وغالباً ما يتم إيداعهم من جديد عن طريق الشرطة والقليل منهم يعود إلى المركز طالباً المساعدة لأنه لم يستطيع التأقلم من جديد مع مجتمعه إما لكونه فاقداً لوظيفته السابقة أو لأسبابٍ أخرى.

لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى بيان موقف الأحداث الجانحين من الخدمات المقدمة لهم في دور الرعاية، وسوف يظل الاهتمام باقياً ما دامت هذه الظاهرة بالتزايد المستمر يومًا بعد يوم في نسبة الاحداث الجانحين، مما كان له أوضح الأثر على المؤتمرات العلمية المهتمة بالجريمة ومعاملة المجرمين، فلم يخل مؤتمر من هذه المؤتمرات من التطرق الى هذه الظاهرة وكيفية معالجتها باعتبارها ظاهرة خطيرة تستوجب العناية بها (السنهوري، ١٩٩٠م).

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

ما موقف الأحداث الجانحين من الخدمات التأهيلية المقدمة لهم في دار تربية وتأهيل أحداث عمان؟

١ــ٢ أهمية الدراسة ومبرراتها:

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث من أخطر الظواهر السلبية التي تؤثر في مستقبل ونمــاء أي مجتمع. والمجتمع الأردني مثل أي مجتمع في العالم يواجه ظاهرة جنوح عدد من أبنائــه عــن الطريق السوي، وهذا يتطلب البحث في أسباب هذه الظاهرة والتصدي لهــا، ووضــع البــرامج الوقائية والعلاجية للحد منها، والتعرف على ما يقدم للجانحين الأحداث من برامج تأهيل.

وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تستهدفها، وهي مرحلة مهمة من مراحل النمو الانساني والتي تتمثل في مرحلة المراهقة، حيث أن أفراد الدراســة هــم أحــداث جانحون لديهم سلوك عدواني، إضافة إلى خطورة مرحلة المراهقة على الأفراد أنفــسهم وعلــى المجتمع في غياب ضبطهم لذاتهم خاصة أن العدوان في هذه المرحلة يعمــل كمؤشــر للتكيــف الاجتماعي المستقبلي وقد يشكل عائقاً كبيراً للنمو الاجتماعي الطبيعي في المستقبل.

أما محليا تأتي أهمية هذه الدراسة من أن لمــشكلة جنــوح الأحــداث فــي الأردن لهــا خصوصيتها، المتمثلة في ارتفاع نسبة الجانحين في مراكز إصلاح وتأهيل الأحداث .

تناولت هذه الدراسة مجموعة من الأفراد الذين يحتاجون الى الرعاية والاهتمام لتعويضهم عن النقص الذي يشعرون به نتيجة وضعهم الاجتماعي غير السوي مقارنة بــأقرانهم، وعملــت هذه الدراسة على تزويد المسؤولين بمعلومات هامة وتغذية راجعة عن واقع برامج التأهيل فــي تلك المراكز ووجهات نظر الأحداث حول دور هذه البرامج في تعديل سلوكهم.

وستركز هذه الدراسة على برامج التأهيل في مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين لما لهــا من أهمية وفوائد تعود على الحدث الجانح وعلى المؤسسة والمجتمع بأسره، تتمثل في العديد من الفوائد كإكتساب النزيل الثقة بنفسه واحترام ذاته، وزيادة دخله، كذلك تنمية النــواحي الــسلوكية السليمة للحدث وتغيير الاتجاهات والسلوك واكتساب عــادات اجتماعيــة جديــدة تتوافــق مــع مجتمعهم، واستثمار أوقات الفراغ للحدث الجانح واشباع حاجاته الأساسية، يوضح الجدول التالي الزيادة المستمرة في أعداد الأحداث الجانحين في الأردن .

جدول ١. إحصائية بأعداد الجانحين في الأردن منذ عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠٠٩

السنوات	عدد الجانحين
٢٠٠٣	٦١١٩
٢٠٠٤	٥٧٧٧
٢٠٠٥	٥٤٧٤
٢٠٠٦	٥٤٣٢
٢٠٠٧	٥٣٢٢
٢٠٠٨	٦٢٧٧
٢٠٠٩	٦٤٥٢

وزارة التنمية الاجتماعية ، مديرية الدفاع الاجتماعي، ٢٠١٠م، نشرة تعريفية، ص١

يتضح من الجدول (١) أن أعلى عدد لجنوح الأحداث في المملكة كان عام (٢٠٠٩) حيث بلغ (٦٤٥٢) حدثاً جانحاً، وكان أدنى عدد عام (٢٠٠٧) حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين (٥٣٢٢) حدثاً جانحاً. وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن ظاهرة جنوح الأحداث في الاردن في تزايد مستمر؛ لأسباب اقتصادية اجتماعية نفسية أو لفشل سياسات تأهيل الأحداث، وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة والمسؤولين في الوزارات واشرافهم على مؤسسات الرعاية للاحداث الجانحين الا أن هذه الظاهرة في اتساع وتهدد أمن الوطن والمواطن، وتهدرطاقات بشرية بشكل كبير، الامر الذي يتطلب اجراء العديد من الدراسات والبحوث للخروج بنتائج وتوصيات تساعد الاحداث الجانحين في التغلب على مشاكلهم إلى أن يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

بالرجوع الى الاحصائيات المتعلقة بالاحداث الجانحين لا سيما في المجتمعات النامية يلاحظ أن غالبية الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الاصلاحية نتيجة ارتكابهم لجنح مختلفة إما ان يكونوا من الأميين. أو ذوي مستوى تعليمي بسيط، كذلك الامر فان طفل الفئات الفقيرة غالباً ما يعاني بالاضافة الى الحرمان المادي حرمان ثقافي يتجلى على شكل فقر في اللغة لا يساعده على التفكير النظري، وبالتالي غياب الحوار بين افراد الاسرة. إن طفل الفئات

المحرومة مادياً وثقافياً يعاني من تهميش اقتصادي وثقافي مما جعله يعيش محاصراً بحكم هـذا الواقع (نور الدين، ٢٠٠٠م).

وبناء على ما سبق فان مبررات الدراسة تظهر في النقاط التالية:

١- تناولت هذه الدراسة مجموعة من الأفراد الذين يحتاجون الى الرعاية والاهتمام حتى يتم تعويضهم عن النقص الذي يشعرون به نتيجة وضعهم الاجتماعي غير السوي مقارنـة بأقرانهم.

٢- تزويد المسؤولين بالمعلومات والتغذية الراجعة عن واقع برامج التأهيـل فـي مركـز الأحداث ووجهات نظر الأحداث حول دور هذه البرامج في تأهيلهم.

٣- إن المبرر في اختيار موضوع الدراسة يكمن في الأهمية التطبيقية فـي خدمـة هـذه الشريحة المحرومة من المجتمع اذ يعاني الأحداث الجانحون في الاردن من قلة البرامج الارشادية والعلاجية التي تساعدهم في التكيف واعادة التأهيل (أبو رمان، ٢٠٠٨) كذلك إفادة الموظفين العاملين في مراكز دور الرعاية والتأهيـل مـن مـشرفين ومرشـدين ومراقبي سلوك والاخصائيين الاجتماعيين من هذه الدراسة كونها تتلمس وجهـة نظـر الأحداث أنفسهم تجاه برامج التأهيل في هذه المؤسسات.

٤- تناولت هذه الدراسة برامج التأهيل في مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين لما لها مـن أهمية وفوائد تعود على الحدث الجانح وعلى المؤسسة والمجتمع بأسـره، تتمثـل هـذه الأهمية والفوائد باكتساب النزيل الثقة بنفسه واحترام ذاته، وزيادة دخله، كـذلك تنميـة النواحي السلوكية للحدث وتغيير الاتجاهات والسلوك، واكتساب عادات اجتماعية جديدة، واستثمار أوقات الفراغ للحدث الجانح واشباع حاجاته الأساسية.

١ــ٣ أهداف الدراسة:

١- التعرف على موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل التعليمي المقدمة لهم داخـل المركز.

٢- التعرف على موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل المهني المقدمة لهـم داخـل المركز.

٣- التعرف على موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الصحي المقدمة لهم داخـل المركز.

٤- التعرف على موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الديني المقدمة لهم داخل المركز.

٥- موقف الأحداث الجانحين من الخدمات (التأهيلية المهنية والتعليمية والصحية والدينية) المقدمة للأحداث داخل المركز في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للحدث التي ترتبط وتؤثر في موقفه من هذه الخدمات .

١ـ٤ الدراسات السابقة وذات الصلة:

هناك الكثير من الدراسات الاجتماعية حول مشكلة جنوح الأحداث والتي بحثت في أبعاد هذه الظاهرة، وأسبابها، وآثارها، ومدى فعالية البرامج المقدمة للأحداث في تعديل سلوك الجانحين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وهذه بعض أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البحث.

أولاً: الدراسات العربية

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة ومن أهمها:

دراسة القاسم (١٩٨٥). بعنوان: " **واقع رعاية الاحداث في المؤسسات الاردنية في محافظة اربد** ". وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى توفير الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الاحداث في محافظة اربد في عدة مجالات منها: مجال الارشاد والتأهيل المهني، والرعاية الصحية، ومجال الرعاية التعليمية والثقافية ، ومجالات الخدمات الأساسية، وكان من أهم النتائج أن هناك بعض القصور في الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل الارشاد النفسي والرعاية الصحية والتأهيل المهني.

دراسة زكي (١٩٨٩). قامت بدراسة بعنوان: "**تطبيق برنامج ارشادي نفسي جماعي لمواجهة مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين في مؤسسات جنوح الأحداث** ". وهدفت الدراسة الى تطبيق برنامج ارشادي نفسي جماعي لمواجهة مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين في مؤسسات جنوح الاحداث ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢) فرداً من الذكور والاناث حيث طبق عليهم هذا البرنامج، أظهرت نتائج الدراسة ان للبرنامج أثر ايجابي في تعديل السلوك العدواني عند الذكور والاناث ، الا ان النتائج أظهرت فروق لمصلحة الذكور عن الاناث .

أما دراسة الشناق (١٩٩٢). فكانت بعنوان: "**ظـاهرة جنـوح الأحـداث فـي الاردن**". واختار الباحث عينتين عشوائيتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما (٦٠) حدثاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح العينة التجريبية ، كما أظهرت النتائج أسباب انحراف الأحداث في تخلف البيئة الاجتماعية للاسرة من النواحي الثقافيـة والاجتماعية يؤثر في انحراف الفرد، وتساهم التربية الخاطئة في انحـراف الاحـداث، ويلعـب رفقاء السوء دوراً هاماً في جنوح الاحداث وكذلك يلعب الدور الاقتصادي دوراً مهماً في جنـوح الاحداث من خلال تدن الدخل للأسرة فيلجأ الاحداث الى طرق تؤدي بهم الى الانحراف كالسرقة والسلب .

وأجرت السعود (١٩٩٤). دراسة بعنوان: " **أثر مراكز اصلاح وتأهيل الاحـداث فـي الاردن في خفض معدلات العودة للانحراف**". هدفت الدراسة الى معرفة الخلفيـات الاجتماعيـة والاقتصادية للاحداث المنحرفين، والتعرف الى اثر مراكز اصلاح وتأهيل الاحداث في تعـديل السلوك الجانح وبالتالي التخفيف من امكانية عودة الاحداث لمثل هذا السلوك، وقد شـملت هـذه الدراسة جميع الاحداث الجانحين في مركز محمد بن القاسم الثقفي وعددهم (٧٠) حدثاً، وكـان من أهم النتائج انه لتفعيل برامج التأهيل دور كبير في تعديل السلوك العـدواني لـدى الاحـداث الجانحين، وزيادة ثقة الفرد الجانح بنفسه وتأهيله في كافـة نـواحي الحيـاة الدينيـة والثقافيـة الاجتماعية وكذلك يساعد على دمج الحدث الجانح في مجتمعه بعـد خروجـه مـن المؤسـسة الاصلاحية وينمي قدراته ويصبح فرداً منتجاً في المجتمع والابتعاد عن طرق الانحراف.

وأجرت البحري (١٩٩٥). دراسة بعنوان: " **الرعاية المؤسسية للاحداث الجانحين في الاردن**". وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى انسجام تلك البرامج والتشريعات، والكشف عن واقعية البرامج، والتعرف على مدى الانسجام بين النص التشريعي والاهداف، واشتملت الدراسة على جميع الاحداث الجانحين في المؤسسات العاملة في مجال رعاية الاحداث في الاردن، وقـد خلصت الدراسة الى اظهار الاوجه السلبية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل التقـصير فـي تقديم الخدمات، كما كشفت عن عدم كفاية وشمول الاتصالات الشخـصية والمباشـرة، وكـذلك أظهرت الدراسة ان بعض مجالات الرعاية الاجتماعية تتفق في مجرياتها الفعلية مع الاهداف.

وهناك دراسة أجراها جابر (١٩٩٨). عنوانها: " **تقويم البرامج والأنشطة الرياضية فـي مراكز الاصلاح وتأهيل الاحداث في الاردن**". وهدفت الدراسة الـى تقـويم بـرامج الانـشطة الرياضية في مراكز اصلاح وتأهيل الاحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الاردن، وقـد

شملت عينة الدراسة على (١١٥) حدثاً جانحاً من المجتمع الاصلي البالغ (٥٧) حدثاً جانحاً كانوا موجودين داخل مراكز اصلاح وتأهيل الأحداث في الأردن، وقد خلصت الدراسة الى ما يلي: أن الواقع الحالي لبرامج الانشطة الرياضية يحقق اهدافه بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية قدرها (٦٨%)، وأن محتوى البرامج والانشطة الرياضية يتحقق بدرجة قليلة جداً وبنسبة مئوية قدرها (٤٥%)، وان برامج الانشطة الرياضية تواجه مشاكل بدرجة كبيرة، وتوصي الدراسة بعرض البرامج والانشطة الرياضية على خبراء في هذا المجال لبيان مدى صلاحيتها وتزويد كل مركز بمدرس رياضة يكون واجبه التربية الرياضية فقط.

كما أجرى صوارخون (٢٠٠٠). دراسة بعنوان: "**البيئة الاسرية وجنوح الاحداث في محافظة مسقط**". وهدفت هذه الدراسة على التعرف على البيئة الأسرية ودورها في جنوح الأحداث. وقد أشارت الدراسة الى مجموعة من النتائج: إتضح من الدراسة أن أباء الاحداث الجانحين، هم أقل مستوى تعليمي من اباء الاحداث غير الجانحين، تتميز عوائل الاحداث الجانحين بكثرة عدد أفرادها، مستوى دخل الاحداث الجانحين أقل من مستوى دخل أسر الاحداث غير الجانحين، تتميز أسر الاحداث الجانحين ببعض السلوكات غير المرغوبة كشرب الخمر والسرقة والسوابق والتنشئة غير الصالحة وعدم الرقابة من قبل الوالدين لابنائهم .

كما أجرت العطية (٢٠٠٢). دراسة بعنوان: "**فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر**". هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض بعض اضطرابات القلق لدى عينة من الاطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، وأظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بمتوسطات درجاتهم في القياس القبلي على مقياس اضطرابات القلق.

كما قام أبو هاشم (٢٠٠٧). بدراسة بعنوان: " **فعالية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الاحداث في دار الملاحظة الاجتماعية**". وهدفت الدراسة الى استقصاء فعالية برنامج ارشادي للتدريب على مهارات الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الاحداث الجانحين شملت (٤٥) حدثاً، وكانت العينة من الاحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية في السعودية تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ ــ ١٨ عاماً، وقد أشارت النتائج الى فعالية البرنامج التدريبي على مهارات الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى الاحداث الجانحين، حيث انخفض السلوك العدواني لديهم بعد تطبيق البرنامج.

قام زيتون (٢٠٠٨). بدراسة بعنوان: " **فاعلية الرعاية المؤسسية للاحداث المحكومين في الاردن**". هدفت الدراسة الى التعرف الى مدى تحقيق أهداف الرعاية المؤسسية للاحداث المحكومين في الاردن وذلك من خلال المدخلات المستخدمة في المؤسسات وهي: التمويل، والموظفين، والخبرات والمهارات، والتعرف على المعوقات، والتعرف على فاعلية الرعاية المؤسسية، حيث كانت عينة الدراسة جميع العاملين في مراكز اصلاح وتأهيل الاحداث الجانحين في الاردن، وقد خلصت الدراسة الى ضعف فاعلية الرعاية المؤسسية للاحداث المحكومين في الاردن التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد العاملين في مؤسسات رعاية الاحداث من المتخصصين وغيرهم.

قامت أبو رمان (٢٠٠٨). دراسة بعنوان: " **أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في الاردن**". وهدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في الاردن وقد اختير المشاركون من مركز اسامة بن زيد لرعاية الاحداث في محافظة الزرقاء في الاردن تراوحت اعمارهم ما بين (١٢ــ١٦) عاماً جميعهم من الذكور، وكانت عينة الدراسة مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وعددها (١٥) حدثا وأخرى ضابطة وعددها (١٥) حدثاً، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج مستند الى العلاج الواقعي، والضابطة خضعت للبرنامج الاعتيادي المعتمد بالمركز حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج ان المجموعات التجريبية قد احتفظت بالتحسن في الكفاءة الاجتماعية والذاتية المدركة.

ثانياً:الدراسات الأجنبية:

أجرى تيلير (Tellier, 1998). دراسة بعنوان: "**فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض الغضب والاكتئاب لدى عينة من الاحداث الجانحين المحتجزين والمهملين**". هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض الغضب والاكتئاب لدى عينة من الاحداث الجانحين المحتجزين والمهملين من الذكور ، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مستوى الاكتئاب منخفض بعكس ما كان متوقعاً، أما مستوى الغضب فقد كان مرتفعا بالمقارنة مع أقرانهم المراهقين غير المحتجزين ، كما أظهرت النتائج وجود فعالية للبرنامج في خفض الغضب والاكتئاب ، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

أجـــرى مـــور، ســـبرينغلاير وشـــيمبرلاين (Moore, Sprengelmye, Chamberlain,2001). دراسة بعنوان: "**فاعلية برنامج مركز التعلم الاجتماعي في ولاية اوريجون على تعديل سلوك الجانحين والجانحـات**". هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر برنامج قائم على تدريب الوالدين على كيفية استخدام استراتيجيات تعديل سـلوك أولادهـم الجـانحين، أشارت نتائج الدراسة الى ان البرنامج القائم على استخدام الوالدين في عملية الارشاد فاعل فـي تغيير سلوكيات الجنوح لدى نسبة كبيرة من الجانحين والابتعاد عن طرق الجنـوح والانحـراف نتيجة التربية السليمة من قبل الوالدين ومراقبة سلوك الابناء وحثهم على التعليم والابتعـاد عـن رفاق السوء.

أجرى فريـدمان واخـرون (Fridman, Arlene, Kimberly. 2002). دراسـة بعنوان: " **برنامج متعدد الابعاد للوقاية من ادمان المخدرات لدى الجانحين**". هـدفت الدراسـة الى الكشف عن أثر البرنامج الارشادي للوقاية من الادمان على المخدرات ، وعلـى تخفـيض نسبة سلوك الادمان لدى عينة من الجانحين في احدى المدن الامريكية الكبيرة، أشـارت نتـائج الدراسة الى ان البرنامج كان فاعلاً في مساعدة الجانحين المشاركين في البرنامج على التغلـب على مشكلة الادمان على المخدرات والابتعاد عن رفاق السوء وجعل البرنامج هؤلاء الجـانحين أفراداً صالحين في المجتمع .

أجرى وارين وماكدونالد (Warren, McDonald, 2006). دراسة بعنوان: "**التفاعل بين العنف الجماعي والبرامج الاسريةـ المدرسية المستخدمة في تعديل سلوكيات الجنوح لدى عينة من طلاب المدرسة الابتدائية**". هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج يقدم فـي المدرسة والمنزل على تعديل سلوكيات الجنوح لدى عينة من طلاب المدرسـة الابتدائيـة فـي مجموعة من المدارس في ولاية الينوي الامريكية، أشارت نتائج هذه الدراسة ان هذا البرنـامج قادرعلى التقليل من نسبة سلوكيات الجنوح لدى هذه الفئة من الطلاب من خلال بيـان النتـائج السلبية للجنوح ومخاطرها على الفرد والمجتمع وكيفية ان يصبح الانسان صالحاً فـي مجتمعـه وزيادة عدد البرامج الارشادية الجماعية في المدارس وأهميتها في مشاركة الافراد في الحياة من خلال المشاركة الفعالة في المجتمع مع الافراد الاخرين وبناء مجتمع سليم خالي مـن الجنـوح والانحراف .

أجرت فولي (Foley, 2007). دراسة بعنوان: "**دراسة نظرية وتقييمية لبرنامج ارشادي سلوكي على سلوك عينة من الجانحات**". هدفت الدراسة الى تقييم أثر برنامج لتعديل السلوك على عينة من الجانحات المقيمات في أحد مراكز الاصلاح والتأهيل ، وأشارت نتائج الدراسة أن البرنامج الارشادي المستخدم مع المشاركات كان قادراً على تخفيض نسبة سلوكيات الجنوح لدى المشاركات في البرنامج، وتعديل سلوكهم وأصبحوا أفراد نافعين في المجتمع وساعد ذلك على دمجهم في المجتمع من خلال بيان أهمية مثل هذه البرامج الارشادية السلوكية في تعديل السلوك وزيادة الثقة بالنفس وما تقدمه هذه البرامج من نصح وارشاد للجانحات وبيان مخاطر الجنوح .

التعقيب على الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت موضوع جنوح الاحداث وركزت على الرعاية المؤسسية للاحداث الجانحين ودور المراكز الاصلاحية في الاصلاح والتأهيل كما جاء في دراسة القاسم (١٩٨٥) والسعود (١٩٩٤) والبحري (١٩٩٥) وكان من أبرز النتائج :ـ

- هناك تقصير في الرعاية المؤسسية للاحداث ترجع الى قلة الخدمات والبرامج والعاملين والمتخصصين في هذه المؤسسات.
- أن لمراكز الاحداث والمؤسسات الاصلاحية دور كبير في الاصلاح وخفض معدلات العودة للانحراف.
- أوصت هذه الدراسات بزيادة عدد العاملين وتفعيل البرامج والخدمات للاحداث المقيمين داخل المؤسسة.

وهناك دراسات ركزت على تطبيق ودراسة أثر برامج معينة في الاصلاح والارشاد النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة وتعديل السلوك مثل دراسة زكي (١٩٨٩) والعطية (٢٠٠٢) وأبو هاشم (٢٠٠٧) وأبو رمان (٢٠٠٨) وتيلر (Tellier, 1998) وفريدمان (Fridman, 2002)، حيث كان من أهم النتائج ان للبرامج الفعالة في المؤسسات الاصلاحية للاحداث الجانحين دور كبير في تعديل السلوك ومساعدة الحدث على التغلب على مشاكله والتوتر والقلق والخوف.

هناك دراسات ركزت على ظاهرة الجنوح نفسها والعوامل المسببة لها كما جاء في دراسة الشناق (١٩٩٢) وصوارخون (٢٠٠٠) حيث كان من أهم النتائج ان النواحي البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للحدث وأسرته ورفاق السوء دور كبير في جنوح الاحداث.

ودراسات أخرى ركزت على تقييم برامج مختلفة بعد تطبيقها على الجانحين كالبرامج الرياضية والارشادية وغيرها كما جاء في دراسة جابر (١٩٩٨) ودراسة فولي (Foley, 2007) حيث كان من أهم النتائج ان البرامج المطبقة على الاحداث تساعد على تعديل السلوك وحل مشاكل الحدث وأن هناك مشاكل تواجه تطبيق العديد من البرامج لاسباب عديدة كنقص العاملين والخبراء أو الوضع المالي وغيرها من الاسباب.

أما هذه الدراسة فقد تميزت عن الدراسات السابقة بما يلي:-

هذه الدراسة ركزت على الاحداث الجانحين في مراكز تأهيلهم في محافظة العاصمة عمان من حيث موقف الأحداث الجانحين نحو برامج التأهيل (المهنية والتعليمية والصحية والدينية) التي تساهم في تأهيل الاحداث الجانحين، حيث تم تناول درجة الموافقة من وجهة نظر الأحداث أنفسهم لبيان مدى التعديل في سلوك الاحداث نتيجة هذه البرامج. وستحاول الخروج بتوصيات تساهم في تعزيز دور برامج التأهيل (المهنية والتعليمية والصحية والدينية) في مراكز رعاية الاحداث المتشابهة مع مجتمع الدراسة الحالية.

١ــ٥ أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل المهني المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

٢- ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل التعليمي المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

٣- ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الصحي المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

٤- ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الديني المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في موقف الأحداث الجانحين من الخدمات (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية) المقدمة لهم داخل دار الرعاية تعزى الى المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوث (العمر، مكان الإقامة، الجنس...).

١ـ٦ مفاهيم الدراسة:ـ

مفاهيم الدراسة:

الانحراف: هو موقف اجتماعي يسلك فيه صغير السن سلوكاً يخضع لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية، وهذا يجعله يسلك سلوكاً غير متزن (السيد، ٢٠٠٨).

الحدث في اللغة تعني: صغير السن أو القاصر، أما في القانون كما ورد في قانون الاحداث الاردني لعام (١٩٦٨م) والمعدل سنة (٢٠٠٤م) فهو: كل شخص أتم السابعة ولم يتم الثامنة عشرة من عمره، سواء كان ذكرا أم أنثى.

وقد واكب قانون الأحداث الأردني التقدم الذي حصل في فلسفة الدفاع الاجتماعي حديثاً، فميز هذا القانون بين نوعين من الأحداث (وذلك بقصد الفصل في خطة العلاج للجانحين):

النوع الاول: الحدث غير المميز

وهو الذي لم يتم السابعة من عمره حيث يكون ضعيفاً أو عديم التمييز، لذلك لا يتحمل أية مسؤولية جزائية مهما ارتكب من جرائم ومهما كانت درجة الخطورة، وهنا يقوم الاخصائي الاجتماعي بمعالجة واصلاح الحدث من خلال أسرته، ودون فصله أو حجزه عن بيئته وأسرته الطبيعية.

النوع الثاني: الحدث المميز

وهو الذي أتم السابعة الى ما دون الثامنة عشرة، هذا الحدث يكون موضع مساءلة جزائية تتمثل في ايقاع تدابير احترازية أو عقوبة مخففة طبقا لعمره وخطورة جريمته أو جنوحه، وعليه فقد يودع الحدث في احدى دور اصلاح الاحداث، حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي باخضاع الحدث لخطة علاج فردية يشترك في وضعها كل من: الاخصائي الاجتماعي، رجل القانون، والقاضي.

وهناك تعريفات أخرى للحدث:

الحدث: هو كل شخص أتم السابعة من عمره ولم يتم عشر سنوات ذكـرا كـان أم أنثـى (دليل العمل الاجتماعي الاردني، ١٩٩٤م).

الحدث الجانح: هو الحدث الذي يرتكب تصرفا يعاقب عليه القانون أي: يرتكـب جريمـة من نوع الجناية، أو الجنحة، أو المخالفة، ويمثل أمام هيئـة قـضائية مختـصة (دليـل العمـل الاجتماعي الاردني، ١٩٩٤م).

التأهيل: هو كافة العمليات التي من شأنها ان تعيد توافق الانسان مع نفسه وبيئته، حتى يتم التكيف بينهما سواء كانت الاسباب عقلية أو جسمية أو خلقية أو اجتماعية أو بيئية (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

برامج الإصلاح والتأهيل: الجهود المنظمة التي يتم بذلها من قبل الهيئات الحكومية بهدف اصلاح وتأهيل النزلاء داخل المؤسسات العقابية.

المؤسسة العقابية: المكان المعلن عنه في الاردن من قبل وزير الداخلية باعتباره مركـزا للاصلاح والتأهيل (الواكد، ٢٠٠٦م).

تعديل السلوك: هو مجموعة من الاجراءات العلمية المنظمة والتـي تتمثـل فـي تحديـد السلوك الحالي (المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه) ومن ثم تعديله وفق عدد مـن الاسـاليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوب فيها (حسين، ٢٠٠٨).

الدفاع الاجتماعي: هو مجموعة من المبادىء والقواعد التي تستهدف الدفاع عن المجتمـع ككل والدفاع عن أفراده كل على حده بهدف تجنب معوقات التقدم وازالة عواملها الى أبعد قـدر ممكن (السيد، ٢٠٠٨).

دار تربية الاحداث: هي أية مؤسسة اصلاحية، حكومية أو أهلية يعتمدها وزيـر التنميـة الاجتماعية لاعتقال الاحداث وتوقيفهم.

دار تأهيل الاحداث: هي أية مؤسسة اصلاحية، حكومية أو أهلية يعتمدها وزيـر التنميـة الاجتماعية لاصلاح الاحداث وتعليمهم علمياً ومهنيـاً (دليـل العمـل الاجتمـاعي الاردنـي، ١٩٩٤م).

دار رعاية الاحداث: هي أية مؤسسة اصلاحية، حكومية أو أهلية يعتمدها وزيـر التنميـة الاجتماعية لايواء الاحداث المشردين ورعايتهم وحمايتهم.

محكمة الاحداث: هي كل محكمة تنظر في التهم المسندة إلى أي حدث في محكمة أحداث، وتختص هذه المحكمة في الفصل في جميع الجرائم التي تستوجب الحبس أوالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة بصفتها محكمة الصلح أو محكمة البداية كمحكمتي أحداث.

وتنعقد محكمة الاحداث في غير المكان الذي تنعقد فيه جلسات المحكمة العادية، وتجري محاكمة الحدث بصورة سرية تمنع أي شخص من الدخول الى المحكمة باستثناء مراقبي السلوك ووالدي الحدث أو وصيه أو محاميه ويمنع نشر صورة واسم الحدث الجانح، أو نشر وقائع المحاكمة إطلاقا (دليل العمل الاجتماعي الاردني، ١٩٩٤م).

الفصل الثاني

الإطار النظري

٢ــ ظاهرة جنوح الاحداث في الاردن.

٢ــ١ العوامل المسببة للانحراف والجريمة.

٢ــ٢ أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الدفاع الاجتماعي.

٢ــ٣ مؤسسات رعاية الأحداث.

٢ــ٤ برامج تأهيل الأحداث الجانحين.

٢ــ٥ الحوافز للأحداث المتميزين.

٢ــ٦ النظريات المفسرة لمواقف وجنوح الاحداث:ــ

٢ - ظاهرة جنوح الإحداث في الأردن:ـــ

يعتبر الأردن إحدى الدول النامية، والتي تشهد تغيرا اجتماعيا وحـضاريا يتـزامن معـه تزايدا سكانياً لا يتناسب مع مستوى الموارد الاقتصادية فالاردن دولة تفتقر الـى الكثيـر مـن الموارد الطبيعية المادية، وبالمقابل فان نسبة التزايد السكاني تبلغ ٣,٦% وهي من أعلى النـسب في العالم، وهذا يعني بين امور اخرى ازدياد حدة المشكلة الناجمة عـن خلـل معادلـة الارض والسكان مع مستوى الحياة للمواطنين ومع ذلك لا يعني الاستسلام لهذه الحقيقـة اذ لا بـد مـن التعامل معها بوعي وتخطيط كامليين، وعليه فان اي اهدار للطاقات البشرية يعتبر مشكلة مؤثرة في المجتمع الأردني، واستناداً لذلك فان ظاهرة جنوح الاحداث تعتبـر مـن المـشاكل الهامـة لارتباطها بأمن المجتمع وسلامته ولانها تمثل اهدارا للطاقات الشابة. لـذا فقـد شـغلت تلـك الظاهرة أفكار الباحثين والمختصين في مجالات التنمية والتعليم، والتنشئة الاجتماعية، والتنميـة الاجتماعية والاقتصادية، والمصلحين الاجتماعيين (الشناق، ٢٠٠١م).

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد قضايا الاحداث تشكل نسبة ١٤,٣% من مجموع الجرائم العامة على مستوى المملكة وأن أكثر الفئات العمرية اسهاما في هذه الظاهرة هـي مـن ١٢ ـــ ١٥ سنة، حيث بلغت نسبتهم الى مجموع جرائم الاحـداث ٤٠,٦%، حيـث بلـغ عـدد الاحداث الجانحين المقبوض عليهم خلال فترة من عام (٢٠٠٣ ـــ ٢٠٠٩) (٤٠٨٥٣) حـدثاً، ومن الجدير بالذكر أن هذه الأرقام الواردة ضمن الاحصائيات الجنائية للـشرطة أو عـن وزارة التنمية الاجتماعية لا تمثل في حقيقتها حجم ظاهرة جنوح الاحداث. لأنها تظهر العـدد الفعلـي الذي عرض على المحاكم ويبقى الكثير من الجانحين في طي الكتمان، وهو ما يعبر عنه علمـاء الاجرام بالرقم الأسود، وحسب توقعات عام ١٩٨٧ بلغ عدد الأحـداث مـن الـذكور والانـاث (٩٧٦٥٠٠) وهذا الرقم يشكل ما نسبته ٣٤% من مجمل السكان، حيث كان الأردن وما يـزال يعاني ويواجه ظاهرة جنوح الاحداث، حيث أن الحدث في السابق ينظر اليه على أنـه شـخص مجرم وأن الأساليب والبرامج والمؤسسات القائمة عليهم وان كانت تقـدم شـيئاً مـن الـوعي والإرشاد إلا أن هذه الظاهرة بقيت في تزايد مستمر لاسـباب اقتـصادية واجتماعيـة ونفـسية (الشناق، ٢٠٠١).

ويقوم الأردن في الوقت الحالي بالتصدي لهذه الظاهرة بشكل واضح وملموس للحد منهـا ويتضح ذلك من خلال وجود الكثير من المراكز والمؤسسات التي ترعى هؤلاء الاحداث ذكوراً وإناثاً في كافة أنحاء المملكة، وتقوم وزارة التنمية الاجتماعية بالمتابعة بالإشـراف علـى هـذه

المؤسسات وما تقدمه من خدمات عن طريق مديرية الدفاع الاجتماعي من خلال قسم مؤسسات الأحداث الذي يقوم بمهام منها:

- توفير البيئة السليمة لرعاية الاحداث من خلال تقديم خدمات الارشاد النفسي والرعاية الصحية.
- تدريب الاحداث مهنياً ليصبحوا قادرين على الاعتماد على انفسهم.
- متابعة التحصيل العلمي للاحداث وتحسين نوعيته.
- تعزيز عملية تكيف الاحداث ضمن مؤسساتهم.
- توفير البرامج المهنية والصحية والتعليمية والدينية والترفيهية وبرامج تغذية تناسب فئات الاحداث العمرية (الشناق ، ٢٠٠١م) .

بالاضافة الى ذلك تقوم مديرية الدفاع الاجتماعي في الأردن بمهام أخرى، حماية الأحداث المودوعين في المؤسسات، وعزل الاحداث البالغين، وتأمين اتصال النزلاء بأسرهم، واعداد وتوفير برامج فردية وجماعية هادفة للاحداث، وتوفير بيئة سليمة تساعد على دمج الحدث في المجتمع من خلال قسم يسمى قسم مراقبة السلوك (مديرية الدفاع الاجتماعي) (الدليل الإجرائي، ٢٠٠٨م).

حيث تقوم الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي بالاردن بمهام وغايات من شأنها الحد من هذه الظاهرة، فهي تقوم في وضع الخطط الكفيلة بحماية المجتمع من الجريمة والانحراف، ونشر الوعي الاجتماعي والثقافي بمختلف الوسائل، والتعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات العربية والدولية (المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨٦م).

حيث تقوم مديرية الدفاع الاجتماعي في الأردن بالإشراف على مؤسسات الرعاية للأحداث الجانحين كافة.

نبذة عن دار تربية وتأهيل أحداث عمان:ــ

تأسس المركز عام ١٩٩٧ في العاصمة عمان وذلك لخدمة الأحداث من الذكور للفئة العمرية من ١٢ــ١٦ وبطاقة استيعابية لــ ٦٠ منتفعاً موقوفين ومحكومين، ويقوم المركز بتقديم العديد من الخدمات والبرامج مثل برنامج الارشاد والتوجيه الفردي والجمعي والبرامج الثقافية، والرياضية، وبرنامج الوعظ والارشاد الديني، والأنشطة الاجتماعية، ومحو الامية، والبرامج المهنية والدينية والصحية ومن الخدمات والبرامج التعليمية والتربوية وتشمل برامج محو الامية،

والقراءة والكتابة والحساب ومتابعة الاحداث دراستهم في الخارج ومكتبة في عدة مجالات. ويقدم المركز برامج مهنية للاحداث على شكل مهارات مثل مهارة الطبخ والصيانة وصناعة الحلويات ومهارة الدهان. أما البرامج الدينية فتقوم على تقديم الوعظ والارشاد من خلال واعظ ديني وكتب دينية وقراءة القرآن والحديث، وكذلك الصوم والصلاة واقامة الاحتفالات بالمناسبات الدينية، والبرامج الصحية، حيث وجود العيادة الطبية وكافة مستلزماتها ووجود ممرض وطبيب يزور المركز يومين في الأسبوع، بالإضافة إلى الإسعافات الأولية والتطعيم ضد الامراض والتحويل إلى المستشفى للحالات المحتاجة، بالاضافة الى البرامج الرياضية والترفيهية والاجتماعية والانشطة التطوعية.

ويقوم المركز على جملة من الاهداف بوصفه مؤسسة علاجية تهدف الى تربية واصلاح الاحداث عن طريق برامج تعديل السلوك وتوعيتهم بامور حياتهم ومستقبلهم الدراسي والمهني، والتوجيه والإرشاد المستمر ودراسة احوال المنتفع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتنمية الوازع الديني وغرس القيم الاجتماعية الايجابية.

وهذا المركز عبارة عن محكمة ودار اصلاح وتأهيل ويوجد فيه العديد من الجنح، وأن أغلب الجنح الموجودة في المركز هي السرقة، هتك العرض، القتل، حيث يقوم المركز على رؤية مجتمع آمن عماده الاسرة وتمتع بخدمات اجتماعية ذات نوعية وقيم مجتمعية تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ومجتمع العدالة.

حيث يوجد في المركز طاقم مكون من مدير المركز ومساعد المدير والمسؤول المالي والاخصائي الاجتماعي ومراقب السلوك والمشرفيين والطبيب والممرض والواعظ الديني بالإضافة إلى الطباخين، حيث يتكون المبنى الرئيسي للمركز من ثلاثة طوابق الطابق الارضي يتكون من قاعة النشاطات والمكتبة وغيرها، الطابق الأول يشمل مبنى المحكمة والمطبخ وقاعات للمراجعين، والطابق الثاني يشمل على الجناح الإداري، والطابق الثالث يشمل منامات الاحداث وعددها ثلاث ومنامات المشرفين.

٢-١ **العوامل المسببة للجنوح والجريمة:**

إن لجنوح الأحداث عالمياً أسباب عديدة لعل أهمها الفقر والجهل والمرض ورفاق السوء وافلام العنف والرعب واضافة الى الطلاق. وأن تقليد الحدث لغيره تقليداً أعمى وفقدان رقابة الاهل ورفاق السوء تلعب دوراً بارزاً في جنوح الأفراد، كذلك الحال مع وسائل الاعلام. بما

تعرضه من أفلام عنف ومصارعة يحاول الحدث تقليدها، وانتشار أماكن اللهو وضعف الرقابة عليها. (شعبان، ٢٠٠٦م).

أولا:ـ العوامل الشخصية:

يقصد بها مجموعة العناصر التي تشكل المقومات البيولوجية والنفسية للحدث ويندرج تحت ذلك كل ما يتعلق بالتكوين الجسمي من حيث الشكل الخارجي، والحالة الصحية، وقدرات الحدث وسماته وعاداته وميوله وانفعالاته بمعنى كافة العناصر الاساسية التي تشكل شخصية الحدث.

ويدخل في اطار الصفات الجسمية الطول والوزن وطول الجمجمة والشكل العام للرأس وحجم الوجه بالنسبة للرأس وشكل الوجه واتساع الفم وحجم الاسنان وشكل الاذنين والعينين، ولون العينين.

ثانيا:ـ العوامل البيئية الداخلية:

ويقصد بها مجموعة العوامل البيئية المنزلية مثل:

- **العلاقة بين الوالدين**: إن آثار استمرار الحياة الزوجية المضطربة تنعكس على الأطفال فآثار الخلاف بين الزوجين في القيم والمعايير الاساسية يظهر في انتماء الطفل لأحد الوالدين نتيجة تنازع الولاء للاسرة ككل واضطرار الطفل الى احد الطرفين دون الأخر، وقد يتعدى إلى أبعد من ذلك وهو الانتماء إلى جماعات أخرى يجد فيها اشباع عاطفي مما لم يجده في أسرته.
- **الطلاق**: في انهيار البناء الاجتماعي للأسرة حيث يتعرض الأطفال لعدد كبير من المشكلات نتيجة للطلاق منها مشكلات الحضانة، ومشكلات تتعلق بأسلوب التربية الذي يتبعه الاب أم الأم واعتراض الطرف الآخر، ومشكلات أخلاقية، ومادية نتيجة عدم التعاون بين الوالدين حيث يحرم الطفل من استكمال تعليمه ومن مصروفه اليومي وحتى مظهره.
- **تفكك الاسرة**: بسبب غياب أو مرض أحد الوالدين.
- **سوء المعاملة في الأسرة**: وذلك بممارسة أساليب التنشئة الخاطئة في معاملتهم لأبنائهم من حيث التدليل الزائد (الحماية) أو الإهمال أو القسوة أو تدخل الآباء في

مصير الابناء، بالاضافة الى عدم حرصهم على تنمية المثل العليا أو القيم الاخلاقية عند أطفالهم، وتركهم دون توجيه وعناية.

- **المستوى الاقتصادي للأسرة**: حيث أن كثيراً من الأحداث الجانحين يجدون مجالات للتفريغ في المناطق المتخلفة والتي يعيش سكانها في ظروف اقتصادية غير ملائمة ويعتبر الفقر عاملاً مساعداً في ظهور جنوح مع كثير من العوامل الاخرى. (المعايطة، وآخرون، ٢٠٠٠م).

ثالثا:ــ العوامل البيئية الخارجية:

إن التقسيم التقليدي للعوامل المؤثرة في انحراف الأحداث لا يمكن أن يكون تاماً وكاملاً لأن التعامل مع كائنات حية طبيعتها التغير وحتى يختلف سلوك الفرد من لحظة إلى أخرى.

ومن أهم معالم العوامل البيئية الخارجية:

- المسكن وخصائصه المعمارية والصحية واتساعه وضيقه وارتفاعه وانخفاضه وقدمه وحداثته ومرافقه وما الى ذلك مما يؤثر في العلاقات الأسرية وتماسك الأسرة.

- الطابع الذي يأخذ الحي ومؤثراته الجيرة، فالحي هو الإطار الإداري الذي يقع فيه المسكن، بينما الجيرة مصطلح يضيق او يتسع ليضم المحيط الاجتماعي والإطار الذي يجمع كل من المسكن والمدرسة أو العمل وقد يكون الحي ذا طابع تجاري مزدحم بالمواصلات أو إسكاني مزود بالحدائق أو ترويحي تكثر فيه الألعاب.

- فالحي التجاري يشاهد فيه الحدث أنماط التعامل والبيع والشراء إن كانت قائمة على الثقة أو كانت قائمة على الغش مما يؤثر مستقبلاً على الحدث.

- كما أن المقاهي والعاب الغش والملاهي قد تؤدي إلى التأثير في مجموعة قيم الحدث ومعاييره مما يحطمه إذا كانت شخصيته من النوع القابل للانقياد.

- المدرسة والنظام المدرسي: تعتبر عملية اعداد الصغار للتكيف مع المدرسة من أصعب العمليات الاجتماعية بالإضافة إلى أهميتها وتحتاج إلى دراسة لكل طفل.

- يصل الطفل إلى المدرسة وهو مزود بشحنات انفعالية خاصة تعوق من سيره المدرسي فاذا لم يجد النصيحة والرعاية الكاملة قد ينحرف عن النظام المدرسي ويظهر ذلك في التأخر الدراسي والغياب والهروب من المدرسة (المعايطة، وآخرون، ٢٠٠٠م).

- الرفاق الزملاء والأصدقاء (جماعة الرفاق): تعتبر جماعة الرفاق على درجة عالية من الأهمية وقد لا يؤدي أثر الرفاق إلى الانحراف إلا إذا وجد مجالاً لذلك. وكانت المعوقات الأخلاقية الأساسية لجماعة الرفاق من الانحلال لدرجة تقضي على عناصر المقاومة المحتملة من بعض ذوي الشخصية غير المتكاملة، بالإضافة إلى وجود الطفل في ظروف أسرية تتمثل في الإهمال والقسوة بحيث يضعف أمام تيارات الإغراء.

- التصنيع والتحضر: الانتقال من الحياة التقليدية التي تتميز بها الحياة الريفية إلى حياة حضرية تتشابك فيها العلاقات الإنسانية يؤثر في طبيعة الروابط الأسرية من جهة وفي نوع العلاقات الاجتماعية من جهة أخرى، ونجد أن ظاهرة الجنوح لدى الأحداث تبدو بشكل واضح في المجتمعات الحضرية والصناعية وتصبح ظاهرة نوعية مصاحبة لعملية التصنيع والتحضر (المعايطة، وآخرون، ٢٠٠٠م).

٢-٢ أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الدفاع الاجتماعي :ـ

للاخصائي الاجتماعي أدواره العلاجية والوقائية والإنمائية في مجال الدفاع الاجتماعي نوجزها في ما يلي:

أ ـ أدوار الاخصائي الاجتماعي العلاجية:

- دراسة وتشخيص وعلاج مشكلات المجرمين والمنحرفين وأسرهم، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لذلك، واختيار أنسب التدابير لمواجهة الجريمة والانحراف، للحد من زيادتها وانتشارها.

- دراسة تشخيص وعلاج حالات المجرمين والجانحين المفرج عنهم، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لفردية كل حالة على حدة.

- مساعدة ضحايا الجرائم لمواجهة احتياجاتهم الضرورية، ومساعدة أسرهم في علاج مشكلاتهم المترتبة على ذلك.

- دراسة وتشخيص وعلاج المشاكل الاجتماعية والنفسية والطبية والمادية للضحايا وأسرهم.

- المساهمة مع المتخصصين في المهن الأخرى لتوفير رعاية متكاملة للفئات المستفيدة من الخدمات المتعددة للدفاع الاجتماعي، ومن أمثلة هذه الفئات: ضحايا الجريمة والاحداث

الجانحين، ومدمني المخدرات والمسكرات، والمحكوم عليهم، والمفرج عنهم، والمتسولين (غباري، ٢٠٠٦م).

ب ــ أدوار الاخصائي الاجتماعي الوقائية:

- بذل كل الجهود المهنية، وممارسة الأساليب الفنية للوقاية من الجريمة والانحراف.
- الاشتراك مع أجهزة الدفاع الاجتماعي والمؤسسات المختلفة لحماية المجتمع من الجريمة والانحراف، لمنع زيادتها وانتشارها.
- المساهمة في وضع البرامج التي تدعو لمساعدة ضحايا الجريمة تحقيقاً لمبادئ التكافل الاجتماعي في المجتمع.
- توعية الضحايا بأماكن المؤسسات التي تقدم لها الخدمات المطلوبة، وأسهل الطرق للحصول على هذه الخدمات، والمتابعة المستمرة لما يتحقق لهم من خدمات.
- مساعدة الضحايا في فهم العوامل الدافعة للجريمة، وتوعيتهم في كيفية تجنبها وعدم التعرض لها (غباري، ٢٠٠٦م).

ج ــ أدوار الاخصائي الاجتماعي الانمائية:

- تدعيم القيم الأخلاقية، وتنمية الوازع الديني لدى التائبين والمفرج عنهم، ونزلاء مؤسسات جنوح الأحداث.
- تنمية قدرات ومهارات المفرج عنهم واستثمارها في العمل الشريف.
- الايمان بانسانية المجرم والجانح وفرديته، والايمان بأنه لا عقوبة لكل جريمة، بل تدبير مناسب لكل حالة بما يناسب فرديتها.
- الاشتراك مع اجهزة الدفاع الاجتماعي في النظر إلى الجريمة كظاهرة اجتماعية تحتاج للدراسة والتدبير والتفكير، وليست مجرد الخروج عن الصواب تستوجب العقاب والتكفير.
- المساهمة في تأهيل الفئات المستفيدة من خدمات الدفاع الاجتماعي (غباري، ٢٠٠٦م).

٢-٣ مؤسسات رعاية الاحداث:

تعرف المؤسسة بصفة عامة على انها وحدات أنشئت بقصد، وذلك بغرض إحراز أهداف معينة أو أنها وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تبنى ويعاد بناؤها بقصد تحقيق أهداف، معينة وهي عبارة عن المكان الذي يلجأ اليه العملاء أو يحولون إليه من الجهات والهيئات المختلفة، لتلقي نوع من المساعدة التي يحتاجونها وتقدمها هذه المؤسسات كجزء من خدماتها.

وفي إطار هذه المفاهيم تعرف المؤسسة الاصلاحية بأنها:

- المكان الذي يضم مجموعة من الاشخاص يقضون مدة عقوبة محددة قانونياً.
- أن هؤلاء الأشخاص بينهم مجموعة من العلاقات والتفاعلات.
- أن هذه العلاقات والتفاعلات يمكن من التوجيه والاشراف أن تحقق أهداف المؤسسة الاصلاحية في الارتقاء بمستوى النزيل اجتماعياً وتعليمياً وفنياً، وكذلك تحقيق الأهداف الخاصة بالنزلاء (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

في الماضي كان الحد ذاته لعقاب الجانحين، وهكذا فإن المؤسسات العقابية (السجون) كانت مكاناً لتحقيق هذا الهدف.

ولكن بعد ذلك بفترة بدأت المؤسسات تأخذ طريقها لأن تصبح مكاناً لتهذيب المجرم وتعليمه، إلى جانب عقابه.

٢-٤ برامج تأهيل الأحداث الجانحين:

مفهوم التأهيل وأهدافه:

يعرف التأهيل بأنه كافة العمليات التي من شأنها ان تعيد توافق الانسان مع نفسه وبيئته، حتى يتم التكيف بينهما سواءً كانت الأسباب عقلية، أو جسمية، أو خلقية، أو اجتماعية، أو بيئية.

وعموماً تستهدف عملية التأهيل التحكم في المتغيرات السالبة سواء كانت متصلة بالمتحدث أو البيئة المحيطة به، وعلى هذا يمكن ان نضع المؤثرات الاتية كتعريف للتأهيل:

أ- **التأهيل عملية متفاعلة:** تتكون من خطوات متتالية ومتداخلة ومسخرة ولا تنتهي هذه العملية إلا بنجاح الهدف الذي وضعت من أجله، وهو إدماج الفرد الجانح، حياة اجتماعية ومهنية مستقرة بقدر الامكان.

ب- **التأهيل عملية فردية**: بمعنى انه لا يوجد اثنان متطابقان في أثر الانحراف عليهما رغم إحتمال أن يكون نفس الفعل الإجرامي واحد.

ج- **التأهيل عملية متكاملة**: أي تشترك فيها معارف وخبرات عديدة لذلك فهو يقوم على أساس عمل الفريق.

د- **التأهيل عملية تنموية**: تهدف إلى أحداث التنمية لدى السجين أو الحدث من خلال إعادة الاستقرار والاندماج في حياة مجتمعية بعيدة عن الانحراف، والاستفادة بالطاقات والقدرات الايجابية لديهم فيما يحتاجه المجتمع من المهن التي تدربوا عليها.

ه- **التأهيل عملية علاجية**: حيث يمكن من خلاله مواجهة المشكلات التي يعاني منها السجين أو الحدث، سواء أكانت نفسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، وبالتالي يصبح أكثر توافقاً مع نفسه أو مع اسرته أو مع المجتمع (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

أهمية التأهيل للنزلاء:

تبرز أهمية التأهيل للنزلاء أهمية اعداد البرامج التأهيلية لكل من النزيل وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، وسنوضح هذه الأهمية:

أ- مواجهة الآثار السلبية المترتبة على الانحراف: حيث أبرزت الدراسات الاجتماعية والنفسية أن ممارسة السلوك المنحرف له تأثير سلبي واضح على النزيل، حيث أنه يشعر بالنقص، والاضطرابات الانتقالية وسوء التوافق الاجتماعي ولقد اتخذ علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية والاجتماعية سواء على مستوى العلاج الفردي أو البرامج الترويحية أو الاستعانة بمؤسسات المجتمع للحصول على موارد تدعيمية للاسرة (أسرة النزيل).

ب- يعمل التأهيل على التشخيص المبكر للحالات مما يتيح الفرص المناسبة لوضع برنامج تأهيلي متكامل.

ج- يعمل التأهيل على مواجهة ديناميات السلوك السري واثره على شخصية النزيل سواء كان حدثاً أو كبيراً، حيث قد يشير الوالدان بالخلطة والارتباك نتيجة وجود ابن لهم يمارس سلوكاً منحرفاً أو مودع باحدى مؤسسات الاصلاح وقد يشعرون بالاحباط والفشل.

د- يسهم التأهيل في تحقيق التنمية للفرد والمجتمع في النواحي الآتية:

- أن تعليم الفرد (النزيل) للمعلومات والمهارات التي تمكنه من معرفـة حقوقـه واجباتـه وحقوق وواجبات الآخرين، وهذا يمكنه من التكيف الأفضل في المجتمع ويـضعه علـى الطريق السليم في التكيف مع مجتمعه.
- يسهم التعليم والتأهيل التربوي والمهني في اشباع الحاجات الاساسـية للنزيـل وخاصـة حاجته الى المحبة، والأمن، والبعد عن العوامل المؤدية الى الجريمة وتحـسين تكيـف الانسان مع أسرته وبيئته.
- أن شعور النزيل بأنه أصبح طاقة منتجة، وله دور في ميدان العمل يكفل لـه الـسعادة والمنفعة في المجتمع.
- يقوم التأهيل على أساس إدراك التداخل ما بين العوامل الجسمية والعوامل الاجتماعيـة، ونقصد بذلك أن ما يعانيه النزيل من مشكلات صحية تنعكس على النواحي الاجتماعيـة والاقتصادية والنفسية (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

أهداف التأهيل للنزلاء:

أولاً: - أهداف خاصة بالنزيل :

١- التعرف على أسباب انحراف النزلاء ومساعدتهم على مواجهة هذه الأسباب حتـى لا يعودوا إلى الانحراف مرة ثانية.

٢- الارتقاء بشخصية النزيل من خلال تعلمه، إذا كان يجهل القراءة والكتابـة وبالتـالي يساعد على التعليم وحده في التقدم فيه عن الاقلاع عن الجريمة أو الارتقاء بمـستواه الاقتصادي من خلال التدرب او التعلم على حرفة معينة.

٣- اشباع الجوانب الروحية لدى النزيل من خلال التربية الدينية وبالتالي نبـذ الـسلوك المنحرف والسير في الطريق السليم.

٤- تعريف النزيل بحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه المؤسسة.

ثانياً: - أهداف خاصة بمؤسسة الاصلاح :

- تحويل المؤسسة الاصلاحية من مجرد مؤسسة عقابية الى مؤسسة تنموية فـي مواجهـة مشكلات المجتمع.

- زيادة المواد الاقتصادية للمؤسسة من خلال الاستفادة من عائد المبيعات الناتج عن البرامج المهنية التي يقوم بها النزلاء.
- اقناع المسؤولين بالمؤسسات الاصلاحية بأهمية برامج الاصلاح واعادة التأهيل (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

ثالثاً: - أهداف خاصة بالمجتمع:

١- تحويل الطاقات السالبة من النزلاء إلى طاقات منتجة ونافعة للمجتمع من خلال القيام ببعض الأعمال المهنية داخل المؤسسة.

٢- الحد من المشاعر العدائية للنزلاء تجاه المجتمع.

٣- حصر موارد المجتمع والإمكانات المتاحة وتوظيفها لرعاية النزلاء وبالتالي الإسهام في تنمية روح الانتماء بين النزلاء لمجتمعهم والرغبة في المحافظة عليه بعد الإفراج عنهم.

برامج الإصلاح والتأهيل:

وتتميز برامج الاصلاح والتأهيل بشمولية البرامج والخدمات الأساسية لمؤسسات رعاية الأحداث بتوفير الخدمات الأساسية والمساندة مثل: التغذية السليمة والصحة، والنظافة العامة والايواء، تقديم الخدمات ضمن برامج منظمة ومدروسة من قبل أخصائيين، ومن أهم هذه البرامج: (الخطة الإستراتيجية لوزارة التنمية، ٢٠٠٤م)

أ- برامج إصلاح عامة (لجميع النزلاء). وتشمل برامج الاصلاح العام كافة المحكوم عليهم داخل المؤسسة وتهدف الى العمل على تحسين حالهم وتقديم برامج الرعاية التعليمية والصحية والدينية والاقتصادية لهم.

ب- برامج إصلاح خاصة (لفئة معينة تحتاج إلى تركيز في العلاج والاصلاح) وتنقسم برامج الإصلاح الخاص إلى برامج تهدف إلى إعادة التأهيل الاجتماعي، وبرامج العلاج النفسي، وتستعمل مع النزلاء الذين يعانون من حالات اضطراب عصبي أو نفسي أو عقلي.

وتفيد برامج الاصلاح والعمل والتأهيل داخل المؤسسات الى ما يلي:

- اجراءات الاستقبال والتوجيه والتعليم.
- برامج التوعية الروحية للنزلاء.
- برامج التأهيل المهني والتعليمي والرياضي والثقافي والفني والديني والصحي.

وهذه البرامج يمكن أن يسهم فيها الأخصائي الاجتماعي سواءً على مستوى الإعداد أو وضع الخطط أو التنفيذ أو القيام بالمتابعة والتقويم. وبالنسبة لمبنى المؤسسة الاصلاحية يفضل أن تراعى فيه الجوانب الصحية، وإتاحة الفرصة للنزلاء للتحرك بحرية والمحافظة على النظافة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م).

وهناك برامج لتأهيل الاحداث تقدمها تلك المؤسسات، ومنها:

- **برامج الرعاية الصحية للحدث:**

تلعب هذه البرامج دوراً هاماً في إصلاح الجانحين وفي تأهيلهم للرجوع لمجتمعهم بحالة صحية خالية من الأمراض وتنقسم هذه الرعاية إلى:

- رعاية صحية للحدث الجانح داخل المؤسسة وزيادة على ذلك (العمليات الجراحية، الأمراض المتوطنة، الأسنان، عيون، أنف واذن وحنجرة، نواحٍ نفسية، أعصاب... الخ).
- القيام بالأبحاث العلمية للكشف عن أسباب اضطراب السلوك.

- **برامج الرعاية التعليمية:**

تتمثل النظرة الحديثة في رعاية الاحداث أو المجرمين الكبار في التركيز على العملية التعليمية وذلك لتطوير شخصية الفرد، فالحدث الأمي يحتاج إلى أن يتعلم القراءة والكتابة والحدث الذي كان ملتحقاً بأحد الفرق أو المستويات الدراسية يمكن أن يساعد على الاستمرار في الدراسة، وأيا كانت النظرية التي تقوم عليها المؤسسة الاصلاحية (دار للأحداث أو سجن) فإن برنامج التربية والتعليم يعتبر أمراً أساسياً في عمليات الاصلاح والتأهيل التي تسود مختلف المؤسسات الاصلاحية في العالم، وتساعد على اتاحة الفرصة للحدث الأمي أو السجين الأمي بأن يحصل على تعليم مناسب لتحسين شخصيته والبعد عن الانحراف.

- **برامج الرعاية الاقتصادية وتشمل (التدريب المهني والحرفي للأحداث) :**

قد تساهم البطالة في تهيئة العوامل المؤدية إلى الانحراف وممارسة السلوك الانحرافي وذلك فان النظرية الحديثة لإصلاح الجانحين والمجرمين تعطي أهمية كبرى للتعليم المهني، وأن نجاح هذا الجانب من الرعاية يتوقف على ضرورة اجراء مسح كامل لحاجة المنطقة او المجتمع من الصناعات والحرف أو معرفة ما هي الصناعات المتيسرة، والتي هي بحاجة إلى الأيدي العاملة من العمال والمهرة والفنيين والصبية، ولا بد من تنويع برامج التدريب الحرفي ليشمل على صناعات الحرفة التي يرغبون في تعلمها أو زيادة تدريبهم فيها، مما يساعد على كسب معيشتهم ويجنبهم الوقوع مرة أخرى في دائرة الانحراف أو العود إلى الانحراف أو الجريمة مرة أخرى.

- **برامج الرعاية الدينية:**

تلعب العوامل الدينية دوراً هاماً في ضبط سلوك الأفراد ومنعهم من إرتكاب المعاصي ولكي يكون البرنامج الديني مؤثراً لا بد أن يستهدف تنمية الشعور الاخلاقي لدى السجين وتعليمه القواعد الاخلاقية والابتعاد عن الشر، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على تنمية الحس الوجداني لدى الحدث وايقاظ ضميره وتقوية شعوره نحو ربه ونحو الغير (عبد اللطيف، ٢٠٠٧).

تتم رعاية الاحداث في المؤسسات الآتية:

١ - مركز التصنيف والتوجيه:

يقوم هذا المركز باستقبال الأحداث الذين تم الحكم عليهم، ثم يقوم بتوزيع هؤلاء الاحداث على المؤسسات العقابية المختلفة وذلك حسب السن والجنس وطبيعة الجريمة والمستوى العقلي.

وعلى سبيل المثال فان ضعاف العقول وذوي العاهات المختلفة يتم تحويلهم الى مراكز خاصة قادرة على رعايتهم.

٢ - الوحدة الشاملة:

تقوم هذه الوحدة باستقبال الاحداث والمنحرفين لكي تتم دراسة احوالهم ولكي يتم التحفظ عليهم لفترة.

٣- مؤسسات الفتيات المعرضات للانحراف:

تقوم هذه المؤسسات باستقبال الفتيات اللاتي لم يبلغن سن الثامنة عشرة، على أن يكن من الفتيات الاتية:

أ- الفتيات اللواتي تم ايداعهن بسبب صلتهن بالدعارة او الشذوذ الجنسي.

ب- الفتيات اللواتي تم الحكم بسلبهن ولاية أقربائهن بسبب صلتهن بالدعارة.

ج- المتهمات في قضايا الدعارة التي يرى القاضي أنه من المهم التحفظ عليهن في إحدى دور الرعاية.

د- الفتيات المودعات في احدى دور الرعاية واللواتي ارتكبن الدعارة أثناء وجودهن في هذه الدور.

٤- دور ضيافة الخريجين:

يلتحق بهذه الدور خريجو المؤسسات الذين تلقوا قدراً من التعليم المهني أثناء اقامتهم بهذه المؤسسات.

وتقوم دور ضيافة الخريجين بايجاد عمل لهؤلاء الخريجين، كما تحاول اعادتهم إلى أسرهم.

٥- مؤسسات الايداع:

يتم تجهيز هذه المؤسسات لايداع المحكوم عليهم بها، حيث يتم اعادة تنشئتهم اجتماعياً وإعادتهم للبيئة الطبيعية.

ويقوم وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية بإصدار قرار بشأن هذه المؤسسات، من حيث كونها مفتوحة أو مغلقة.

ومن هذه المؤسسات:

١- مراكز الاستقبال.

٢- مراكز الايداع.

٣- قسم الضيافة.

٤- قسم المراقبة الاجتماعية والرعاية اللاحقة (السيد، ٢٠٠٨م).

٢ - ٥ الحوافز للاحداث المتميزين:

يمنح الحدث حسن السلوك أو الذي يقوم بعمل مميز داخل الدار، وحسب توصية مؤتمر الحالة في الدار أحد الحوافز التالية او اكثر لجزء من عملية تعديل السلوك وتعزيز السلوك الايجابي:

- مكافأة مالية او عينية، على الا تتجاوز في المرة الواحدة ٢٥ ديناراً.
- إجازة لزيارة ذويه زيادة على الاجازات العادية لمدة لا تتجاوز ٧٢ ساعة.
- المشاركة في الفعاليات الخارجية التي يختارها الحدث (مباراة كرة قدم، احتفالات وطنية ودينية).
- زيارات للمؤسسات الرسمية والأهلية والمصانع وغيرها بمرافقة الأخصائي كجزء من عملية الدمج الإجتماعي.
- رحلات ترفيهية جماعية لمجموعة من الأحداث المميزين في حسن سلوكهم فقط.
- الأولوية في النشاطات اللامنهجية والترويحية وتولي مراكز قيادية في الدار.
- اختياره حدثاً مثالياً ووضع اسمه وصورته على قائمة الشرف في الدار.
- ويحصل الحدث على التعزيز إذا إنطبقت عليه الشروط التالية:
- إحترامه أنظمة الدار وقوانينها وتقيده بها.
- التفوق في احدى المجالات (الدراسية، المهنية، النشاطات).
- محافظته على الهدوء والنظام داخل الدار وخارجها.
- محافظته على ملابسه وأدواته وكتبه ومرافق الدار.
- التمتع بصفات حميدة (الصدق، والأمانة، والتعاون، والانتماء) خلال تعامله مع زملائه والعاملين في الدار (الدليل الإجرائي للعاملين في دور التربية والتأهيل للاحداث، ٢٠٠٨م).

٢-٦ النظريات المفسرة لمواقف وجنوح الاحداث:ــ

هنالك الكثير من النظريات المفسرة لهذه الظاهرة. وفي الدراسة الحالية تم اختيـــار اكثـــر النظريات فائدة واكثرها مساهمة في تفسير المشكلة والتعامل معها، وتم ايراد هذه النظريات على النحو التالي:

ــ نظرية الفعل الاجتماعي:ــ

كان فيبر قد اختار الفعل الاجتماعي منطلقا لتحليل ودراسة ما هو اجتماعي، وقــد عــرف الفعل الاجتماعي بأنه الفعل الذي يحمل معنى ويتضمن هذا التوجه الافتراض القائل بأن الأفعـــال الفردية هي أساس ما يتشكل من بناءات ونظم وجماعات، كما يتضمن حقيقة الواقع الاجتمـــاعي ويفترض تناول الفعل الاجتماعي وجود فاعل، بهذا يتضمن تحليل الفعل اعتبار خصائص الفاعل وحالته والتي تشمل الحوافز التي يتضمن معناها المستوى الادراكي والوجداني والقيمي. ويعنـــي المستوى الادراكي معرفة الفاعل بغايته والبدائل الممكنة لتحقيقها، بينما يشير الجانب الوجـــداني الى مدى حماسه أو اهتمامه، في حين يعبر القيمي عن القيمة والوزن المرتبط بالفعل ونتائجـــه. وبهذا تدخل المتغيرات الفردية في تحليل الفعل ومساراته.

بارسونز (Parsons) يفترض الاخذ بالفعل الطوعي الذي يتضمن وجود بدائل وســـيلية، ينطوي وجودها على درجة من الاختيار، لكن مسألة الاختيار هذه، ومستوى حرية الفاعل فيهـــا، مقيدة بالموقف الاجتماعي وما يتضمن هذا من ظروف موضوعية الى جانب ذاتي يعتمـــد علـــى تعريف الفاعل للموقف. حيث يدخل في الجانب الذاتي تعريف الموقـــف، وقـــد كـــان تومـــاس (Thomas) قد قال بأن الموقف الاجتماعي يتوسط علاقة الاتجاهات بالسلوك، حيث قـــال بـــأن الانسان إذا عرف شيئا كحقيقة ذات فائدة فانه ينظر لذلك نظرة ايجابيـــة، وكـــذلك تحـــدث فـــي نظريته عن الظروف الاجتماعية والموضوعية وقيم الجماعة. اكتشف بارسونز أن نظرية الفعل الاجتماعي، كما تم طرحها تساعد في تفسير السلوك، لكنها لا تفسر قيام النظام الاجتماعي.

ــ نظرية النسق الاجتماعي:ــ

أدخل الفاعل في علاقة مع الاخرين فالنسق الاجتماعي يشير في معناه الى مجموعة مـــن الفاعلين في عملية تفاعل، ضمن موقف يشمل على الأقل وجها بيئيا واجتماعيا يحقـــق المنفعـــة والسعادة وبالتالي الرضا عنهم، وحيث تحدد علاقاتهم بالموقف بما فـــي هـــذا علاقـــتهم بالبيئـــة والنسق الثقافي. تحول بارسونز في بحثه للنسق الاجتماعي من التركيز على الفعل الاجتمـــاعي

والفاعل الى التركيز على الدور والمكانة باعتبارهما أساس تحليل النسق الاجتماعي، ويشير مفهوم الدور الى ما يقوم به شاغله وما يرتبط بهذا الدور من مسؤوليات وحقوق وواجبات.

حيث تميل الانساق الاجتماعية الى المحافظة على النظام والتوازن من خلال اشباع الحاجات الأساسية للفرد، حيث يساعد ذلك على وجود الانسان او الفرد في بيئة مستقرة في كافة الجوانب وبالتالي تكامل البناء والوظيفة بين مكونات النسق. بقاء النسق اذا يعتمد على نجاحه في تلبية هذه الحاجات، لهذا يعمل الأعضاء في كل نسق اجتماعي من خلال عملية متكاملة، ويركز بارسونز على عوامل الضبط ووسائل التعزيز والوسائل المنظمة لمواجهة التحديات وبالتالي المحافظة على الاعراف والتقاليد من خلال قواعد الضبط والتحفيز لما تتضمنه من ثواب وعقاب (عثمان، ٢٠٠٨م).

ـ نظرية ترابط الاختلاف:ـ

تنسب هذه النظرية الى سذرلاند (Sutherland)، ويرى أن الجريمة كسلوك متعلم يحكمها قوانين ثلاث هي:

١. قوانين الاتصال القريب.

٢. قوانين تقليد المغلوب للغالب.

٣. قانون الاقحام أو الادخال.

وفيما يتعلق بالقانون الاول يعتقد تارد ان الانسان يميل الى تقليد الافراد الاقرب اليه، فاذا كان الشخص يرتبط بعلاقات طيبة مع اناس جانحين فعلى الارجح ان يقلدهم فيرتكب السلوك الجانح.

أما القانون الثاني وهو ميل الغلوب او الشخص ذو المكانه المتدنية في تقليد الغالب او الناجح وخاصة في زماننا هذا في ميل بعض الناس الى تقليد اعلى مكانه، أما القانون الاخير فتحل الاشياء الحديثة مكان القديمة بقوة وهكذا قد يسيء استخدامها (وريكات، ٢٠٠٤م).

الفصل الثالث

(الطريقة والاجراءات)

٣ - ١ منهج الدراسة.

٣ - ٢ مجتمع الدراسة والعينة.

٣ - ٣ اداة الدراسة.

٣ - ٤ الصدق والثبات.

٣ - ٥ الاتساق الداخلي بين الفقرات.

٣ــ٦ المعالجة الاحصائية.

٣ - ٧ محددات الدراسة.

٣ - ٨ المفاهيم الاجرائية.

٣ - ١منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاحداث الجانحين الموقوفين والمحكومين في دار تربية وتأهيل الاحداث /عمان، حيث أنه المنهج المناسب لاجراء هذه الدراسة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة.

٣ - ٢ مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأحداث الجانحين الموقوفين والمحكومين في مركز دار تربية وتأهيل احداث /عمان ، في الفترة من ٢٠/٢/٢٠١٠- ٢٠/٣/٢٠١٠ والبالغ عددهم (٤٢) حدثاً.

ويمثل مجتمع الدراسة جميع الاحداث من مختلف الاعمار من سن١٢ـ سن١٦ ومختلف الجنح وأماكن الاقامة والعمر، حيث تم اجراء مسح اجتماعي شامل لجميع الاحداث الجانحين في مركز دار تربية وتأهيل أحداث عمان.

٣ - ٣ أداة الدراسة:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة تم مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وبناء عليه صممت أداة الدراسة على شكل استبيان مكون من قسمين، وفيما يلي وصفا لها: (انظر ملحق رقم ١)

- **القسم الأول (البيانات الأولية)**: يتضمن (العمر، المستوى التعليمي للحدث وللوالدين، وضع الحدث داخل المركز، مكان الإقامة، نوع الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، نوع الجنحة).

- **القسم الثاني (مواقف واتجاهات الأحداث الجانحين في دار رعاية أحداث عمان من الخدمات المقدمة لهم في المركز)**: صمم على غرار مقياس ليكرت الخماسي ويتكون من (٥٠) فقرة تأخذ الإجابات عليها (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتتوزع هذه الفقرات على أربع مجالات:

جدول ٢. توزيع فقرات المقياس على مجالاته

المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
١. البرامج التعليمية التربوية	١٥	١-١٥
٢. البرامج المهنية	١٨	١٦-٣٣
٣. البرامج الدينية	٧	٣٤-٤٠
٤. البرامج الصحية	١٠	٤١-٥٠
المقياس الكلي	٥٠	١-٤٨

٣-٤ صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق: للتأكد من صدق اداة الدراسة وهي الاستبانة حيث تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين ضمن نطاق الاختصاص للتحقق من صدق المقياس، وقد تم تعديل الاداة بما يتفق مع اراء المحكمين، (بناء على درجة انتماء الفقرة للموضوع، ووضوح صياغة الفقرات لغوياً، ومناسبة فقرات الاستبانة من حيث ملائمتها ووضوحها، ومن حيث التدريج الخماسي في الاختيارات،ومدى خدمة الفقرات للبحث ومجتمع الدراسة)، ولقد قام بالتحكيم سبعة من الاساتذة في قسم العمل الاجتماعي في الجامعات الاردنية والبلقاء ممن هم ذو شأن اختصاصي بذلك، حيث تم الغاء فقرات واضافة فقرات بناءاً على لجنة التحكيم . (انظر ملحق رقم ٤) .

٣-٥ الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس:

تم استخراج معاملات كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا بين جميع فقرات المقياس (٠,٩٠%) وهذه القيمة مرتفعة تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. والجدول رقم (٣) يوضح معاملات كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ومجالاته:

جدول ٣. معاملات كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقاييس ومجالاتها

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
١. البرامج التعليمية	١٥	٠,٨٦
٢. البرامج المهنية	١٨	٠,٩٧
٣. البرامج الدينية	٧	٠,٧٤
٤. البرامج الصحية	١٠	٠,٧٨
المقياس الكلي	٥٠	٠,٩١

٣-٦ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- تحليل التباين (ANOVA).

٣- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

٤- اختبار (ت) للعينة الواحدة.

٣-٧ محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بمجموعة من العوامل التي يستحسن أن تؤخذ بعين الاعتبار والتي تم ربطها لاحقا بنتائج الدراسة:

- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة الاحصائي والمجتمعات المماثلة له (مجتمع الدراسة الحالية).

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات الدراسة والمتغيرات التي اشتملت عليها.
- مكانياً: تتحدد هذه الدراسة في دار تربية وتأهيل أحداث عمان .
- زمانياً: تتحدد هذه الدراسة في الفترة التي تم دراسة الدار فيها وهي من ٢/٢٠ – ٢٠١٠/٣/٢٠م وهي فترة جمع البيانات .
- بشرياً: تتحدد هذه الدراسة بالأفراد والمبحوثين من الأحداث الجانحين الموقوفين المحكومين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان .

٣-٨ المفاهيم الاجرائية:

- **الحدث الجانح:** هو صغير السن الذي اتم السابعة من عمره الى ما دون الثامنه عشره من عمره وقام بتصرف يعاقب عليه القانون ويوجد في دار تربية وتأهيل أحداث عمان.
- **الجنوح:** سلوك يرتكبه الحدث ويعاقب عليه القانون باعتباره جنحة أو جريمة.
- **دار تربية وتأهيل الاحداث /عمان:** هي تلك المؤسسة الاصلاحية الحكومية التي اعتمدها وزير التنمية الاجتماعية لرعاية الاحداث الذكور واصلاحهم وتأهيلهم علميا ومهنياً.
- خدمات التأهيل: الجهود والخطوات والاجراءات التي تطبقها المؤسسة ويستفيد منها الاحداث وتكون شاملة ومتنوعة وتعديل السلوك الجانح.
- **قانون الاحداث:** ويعني قانون الاحداث الجانحين وملحقاته وتعليماته المعمول به بالأردن.
- **محكمة الاحداث:** هي المكان المعتمد من قبل الدولة لتطبيق الاحكام على الاحداث الجانحين الذين خالفوا القانون.
- **مراقب السلوك:** هو ذلك الشخص الذي يراقب ويرافق الحدث الموجود داخل الدار الى قاعات المحاكمة ومراقبة سلوكه وكتابة التقرير للجهات المعنية كالقاضي ومدير الدار.

الفصل الرابع (نتائج الدراسة)

٤ــ ١ الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

٤ــ٢ نتائج الدراسة .

النتائج

٤ــ١ الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لافراد الدراسة:

نورد فيما يلي أهم الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لأفراد الدراسة من الأحداث المحكومين والموقوفين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان وهي موضحة في الجداول التالية:ــ

جدول ٤ . التوزيع النسبي للمبحوثين حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٤ سنة	٦	١٤,٣
١٥ سنة	٣١	٧٣,٨
١٦ سنة	٥	١١,٩
المجموع	٤٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٤) والذي يمثل توزيع أفراد الدراسة المبحوثين حسب متغير العمر، أن (٧٣,٨%) هم ضمن الفئة العمرية ١٥ و (١٤,٣%) ضمن الفئة العمرية ١٤ و (١١,٩%) ضمن الفئة العمرية ١٦ ، وهذا يدل على أن من يقعوا ضمن الفئة العمرية ١٥ أكثر من باقي الفئات العمرية إقامة في المركز.

جدول ٥. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	٦	١٤,٣
أساسية دنيا (٤ - ٦ أساسي)	١٠	٢٣,٨
أساسية وسطى (٧ - ٨ أساسي)	١٢	٢٨,٦
أساسية عليا (٩ - ١٠ أساسي)	١٤	٣٣,٣
المجموع	٤٢	١٠٠

أما جدول رقم (٥) الذي يتعلق بمتغير مستوى التعليم للحدث يوضح أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين ممن يقعون في مرحلة الدراسة الأساسية العليا بنسبة مئوية مقدارها (٣٣,٣%)، ثم يليها ممن يقعون في المرحلة الأساسية الوسطى من التعليم بنسبة مئوية (٢٨,٦%) ثم يليها المرحلة الأساسية الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٨%) ثم يليها الأميون الذين لا يقرؤون ولا يكتبون ومقيمين في المركز بنسبة مئوية مقدارها(١٤,٣%)، وعليه فان الغالبية من أفراد الدراسة يقعون في مرحلة الدراسة الأساسية العليا.

جدول ٦. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	النسبة المئوية
أمي	٥	١١,٩
ابتدائي	٨	١٩,٠
دون الثانوية	٣	٧,١
ثانوي	١٧	٤٠,٥
جامعي	٩	٢١,٥
المجموع	٤٢	١٠٠

يشير الجدول رقم (٦) والذي يتعلق بمتغير المستوى التعليمي للأب أن أعلى مستوى تعليمي لوالد الحدث يقعون في مستوى تعليمي ثانوي بنسبة مئوية مقدارها (٤٠,٥%) يليها مستوى تعليمي جامعي بنسبة مئوية مقدارها (٢١,٤%) يليها مستوى تعليمي ابتدائي بنسبة مئوية مقدارها (١٩,٠%) يليها الأميون الذين لا يقرؤون ولا يكتبون بنسبة مئوية مقدارها (١١,٩%) يليها مرحلة ما دون الثانوية بنسبة مئوية مقدارها (٧,١%). وهذا مؤشر واضح أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين كان المستوى التعليمي لآبائهم يقعون ضمن مرحلة التعليم الثانوي، وهي أعلى نسبة وأقلها ممن يقعون ضمن مرحلة دون الثانوية للأب.

جدول ٧. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	النسبة المئوية
أمي	٩	٢١,٤
ابتدائي	٤	٩,٥
دون الثانوية	٣	٧,١
ثانوي	١٨	٤٢,٩
جامعي	٨	١٩,٠
المجموع	٤٢	١٠٠

يشير جدول رقم (٧) والمتعلق بمتغير مستوى التعليم لام الحدث أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين ممن يقع المستوى التعليمي للام في مرحلة الثانوية بنسبة مئوية مقدارها (٤٢,٩%) يليها الأميات اللواتي لا يقرأن ولا يكتبن بنسبة مئوية مقدارها (٢١,٤%)وأقل نسبة ممن يقعن في مرحلة التعليم دون الثانوية بنسبة مئوية مقدارها (٧,١%).

جدول ٨. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب وضع الحدث داخل المؤسسة

وضع الحدث	العدد	النسبة المئوية
موقوف	٢٩	٦٩,٠
محكوم	١٣	٣١,٠
المجموع	٤٢	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) والمتعلق بمتغير وضع الحدث من حيث محكوم وموقوف أن نسبة من هم موقوفون في المركز أعلى من نسبة المحكومين والمقيمين في المركز بنسبة مئوية

مقدارها (٦٩,٠ %) موقوفون مقارنة بنسبة مئوية مقدارها (٣١,٠%) محكومون. وهـذا دليـل ومؤشر واضح على أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين ممن هم موقوفون ومقيمون في المركز.

جدول ٩. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	٢٨	٦٦,٧
قرية	٥	١١,٩
بادية	١	٢,٤
مخيم	٨	١٩,٠
المجموع	٤٢	١٠٠

يبين جدول رقم (٩) والمتعلق بمتغير مكان الإقامة للحدث والمتضمن للخيارات مدينـة، قرية، بادية، مخيم، إلى أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين ممن يسكنون في المدينة بنسبة مئوية مقدارها(٦٦,٧%)، ثم الذين يسكنون المخيم بنسبة مئوية مقدارها (١٩,٠%) ومـن ثـم الـذين يسكنون في القرى بنسبة مئوية مقدارها (١١,٩%) تليها الذين يسكنون الباديـة بنـسبة مئويـة مقدارها(٢,٤%). وهذا دليل على أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين يـسكنون المـدن وأقلهـم يسكن البادية.

جدول ١٠. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب نوع الأسرة

نوع الأسرة	العدد	النسبة المئوية
ممتدة	١٤	٣٣,٣
نووية	٢٨	٦٦,٧
المجموع	٤٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (١٠) والمتعلق بمتغير الأسرة لأفراد الدراسة المبحوثين أن غالبية أفراد الدراسة ينتمون إلى أسر نووية بنسبة مئوية مقدارها (٦٦,٧%) مقارنة بأفراد الدراسة ممن ينتمون إلى أسر ممتدة بنسبة مئوية مقدارها (٣٣,٣%).

جدول ١١. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب دخل الأسرة الشهري

دخل الأسرة الشهري/دينار	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠٠ دينار	١٠	٢٣,٨
١٠٠-١٩٩دينار	١٢	٢٨,٦
٢٠٠-٢٩٩ دينار	١١	٢٦,٢
٣٠٠-٣٩٩دينار	٢	٤,٨
٤٠٠-٤٩٩ دينار	١	٢,٤
٥٠٠ دينار فأكثر	٦	١٤,٢
المجموع	٤٢	١٠٠

يشير جدول رقم (١١) المتعلق بمتغير الدخل للحدث وأسرته أن غالبية أفراد الدراسة المبحوثين من ذوي الدخل المتدني من فئة (١٠٠-١٩٩) بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,٦%) واقل

المبحوثين ممن يقعون في فئة ذوي الدخل المتوسط بنسبة مئوية مقدارها (٢,٤%). وان الأحداث ممن كان الدخل الشهري لأسرهم مرتفعاً من فئة (٥٠٠) دينار أردني فأكثر في الشهر شكلت نسبتهم (١٤,٣%).

جدول ١٢. التوزيع النسبي للمبحوثين حسب نوع الجنحة

نوع الجنحة	العدد	النسبة المئوية
سرقة	١٨	٤٢,٩
مخدرات	١	٢,٤
هتك عرض	١٠	٢٣,٨
شروع بالقتل	٣	٧,١
هتك عرض وسرقة	١	٢,٤
قتل	٥	١١,٩
شهادة زور	١	٢,٤
إيذاء	٢	٤,٨
مشاجرة	١	٢,٤
المجموع	٤٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (١٢) والمتعلق بنوع الجنحة للحدث المقيم ان غالبية افراد الدراسة المبحوثين كانت جنحتهم السرقة بنسبة مئوية مقدارها (٤٢,٩) يليها جنحة هتك العرض بنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٨%) تليها تهمة القتل بنسبة مئوية مقدارها (١١,٩%) يليها تهمة الشروع بالقتل بنسبة مئوية مقدارها (٧,١%) يليها جنح وتهم اخرى مثلا الايذاء بنسبة مئوية مقدارها (٤,٨%) يليها المخدرات والمشاجرة وشهادة الزور بنسبة مئوية مقدارها (٢,٤%) يليها هتك العرض والسرقة مترابطتين بنسبة مئوية مقدارها (٢,٤). وهذا دليل على ان اغلب المقيمين في المركز التي اجريت عليه الدراسة كانوا ضمن جنحة السرقة.

٤ــ٢ نتائج الدراسة

الإجابة على تساؤلات الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة وبيان مواقف الأحداث من الخدمات المقدمة لهم باعتماد الأوزان التالية:

متوسط الإجابات	درجة الموافقة
١ - ٢,٣٣	متدنية
٢,٣٤ - ٣,٦٧	متوسطة
٣,٦٨ - ٥,٠٠	عالية

التساؤل الأول: ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل المهني المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد الدراسة المبحوثين على فقرات خدمات برامج التأهيل المهني

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٦.	يعطي المركز أهمية كبرى للتعليم والتدريب المهني.	٢,٣٨	١,١٩	متوسطة
١٧.	تنوع برامج التدريب المهني الحرفي والصناعي والتجاري في المؤسسة.	٢,٠٠	١,٠٦	متدنية
١٨.	يراعي المركز رغبة الحدث الجانح في اختيار برامج التدريب الحرفي.	١,٩٥	١,٠٨	متدنية
١٩.	تسعى البرامج المهنية في المركز إلى إيجاد عمل للأحداث يساعدهم على كسب معيشتهم ويجنبهم الوقوع في الانحراف مرة أخرى.	٢,١٩	١,٣١	متدنية
٢٠.	تعتبر عملية الإعداد المهني عملية تفاعل متبادل بين القائمين على التدريب والأحداث الجانحين في المركز.	٢,١٢	١,٠٦	متدنية
٢١.	يتمتع القائمون بعملية التدريب المهني بالخبرة والاختصاص والمعرفة بقواعد وأنماط وطرق وغايات التدريب المهني.	٢,٠٢	١,٢٠	متدنية
٢٢.	يلم القائمون بعملية التدريب المهني بالأسس النفسية لعملية التدريب ذاتها.	٢,١٠	٠,٩٨	متدنية
٢٣.	يوجه القائمون بعملية التدريب المهني الأحداث مهنيا بما يلائم الحدث من الناحية التعليمية والمهنية والعلاجية.	١٠١٤	١,١٢	متدنية

٢٤.	يتوفر في المركز أقسام تدريبية يسير العمل بها وفق مقررات تدريبية ونظرية.	١,٩٥	١,٠٨	متدنية
٢٥.	يتوفر في المركز أقسام إنتاجية يتعلم فيها الحدث القدرة على الإنتاج بعد أن يتم تدريبه.	٢,٠٠	١,١٠	متدنية
٢٦.	يساعد المركز الاحداث المتدربين على ايجاد فرص عمل بعد نهاية التدريب.	١,٨١	١,١٩	متدنية
٢٧.	يراعي الإعداد المهني في المركز حاجة السوق الخارجي.	١,٨٣	١,١٧	متدنية
٢٨.	يقوم المركز بالتعديل على نظام التدريب المهني وإثرائه وإضافة ما هو جديد عليه.	١,٨٦	١,١٢	متدنية
٢٩.	يقوم المركز بوضع مخطط متكامل للتدريب السنوي.	١,٧٩	١,٠٧	متدنية
٣٠.	يقوم المركز بتخصيص مكان ملائم لعرض المنتجات التي ينتجها الأحداث الجانحون ضمن برنامج التدريب.	١,٩٠	١,١٠	متدنية
٣١.	يقوم المركز بوضع خطة ثابتة لتصريف المنتجات.	١,٨٨	١,١٧	متدنية
٣٢.	يتيح المركز الفرصة للأحداث الملتحقين ببرنامج التدريب المهني المشاركة في المعارض الدائمة لوزارة التنمية الاجتماعية مثل الأسر المنتجة ... الخ.	١,٧٦	١,١٢	متدنية
٣٣.	يوفر المركز بيئة مكانية واسعة لممارسة برامج التدريب المهني المتنوعة الحرفية والصناعية والتجارية.	١,٩٥	١,١٩	متدنية
	الكلي (البرامج التأهيلية المهنية)	١,٩٨	٠,٩٠	متدنية

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٣) وجود موقف سلبي عالي من أفراد الدراسة نحو خدمات برامج التأهيل المهني في دار الرعاية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (١,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٩٠). وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ بأن أعلى التقديرات كانت على الفقرة رقم (١٦) والتي تشير إلى "يعطي المركز أهمية كبرى للتعليم والتدريب المهني"، يليها الفقرة رقم (١٩) والتي تشير إلى "تسعى البرامج المهنية في المركز إلى إيجاد عمل للأحداث يساعدهم على كسب معيشتهم ويجنبهم الوقوع في الانحراف مرة أخرى". ومن حيث الفقرات الأقل تقييما فكانت على الفقرة رقم (٣٢) والتي تشير إلى "يتيح المركز الفرصة للأحداث الملتحقين ببرامج التدريب المهني المشاركة في المعارض الدائمة لوزارة التنمية الاجتماعية مثل الأسر المنتجة ".

ولاختبار الفروق بين متوسط المقياس الافتراضي (٣) والذي يشير إلى محايد ومتوسط الإجابات (١,٩٨) تم إجراء اختبار (t) للعينة الواحدة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١٤).

جدول ١٤. نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة لاختبار الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين الكلي على خدمات التأهيل المهني المقدمة داخل الدار ومتوسط المقياس الافتراضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
١,٩٨	٠,٩٠	٧,٣٣١	٤١	٢,٠٢١	٠,٠٠٠

يلاحظ من نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط المقياس الافتراضي ومتوسط الإجابات، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٧,٣٣١) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية (٢,٠٢١)، وبما أن متوسط الإجابات اقل من متوسط المقياس الافتراضي فأنه يمكن الحكم بوجود موقف واتجاه سلبي نحو خدمات التأهيل المهني المقدمة للأحداث في دار الرعاية.

التساؤل الثاني: ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل التعليمي المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

جدول ١٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد الدراسة المبحوثين على فقرات البرامج التأهيلية التعليمية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
.١	يهتم المركز بالعملية التعليمية للحدث.	٤,٥٧	١,٠٩	عالية
.٢	يتعلم الحدث القراءة والكتابة في مراكز رعاية الأحداث.	٤,٤٨	١,١٣	عالية
.٣	تعتبر البرامج التعليمية في مراكز رعاية الأحداث أمرا أساسيا في عمليات الإصلاح والتأهيل.	٤,٦٧	٠,٧٩	عالية
.٤	تشتمل البرامج التعليمية في المركز على تقديم الإرشاد والتوجيه للحدث.	٤,٥٢	٠,٨٠	عالية
.٥	تهدف البرامج التعليمية في المركز إلى تحسين شخصية الحدث وزيادة قدرته على التعامل مع الآخرين والتكيف مع المجتمع	٤,٦٢	٠,٧٩	عالية
.٦	تساهم البرامج التعليمية في المركز في إتاحة الفرصة للحدث الأمي بأن يحصل على تعليم مناسب يمكنه من مواصلة كافة المراحل التعليمية.	٤,٥٠	٠,٧٧	عالية
.٧	تساعد البرامج التعليمية الحدث بالشعور بضرر وتأثير السلوك الانحرافي والابتعاد عنه.	٤,٥٢	٠,٧٧	عالية
.٨	تساهم البرامج التعليمية في خلق شعور لدى الحدث باحترام القانون والنظم الاجتماعية.	٤,٥٢	٠,٦٧	عالية

٩.	تساهم البرامج التعليمية الحدث في أن يحول ميوله من نزاعات ضد المجتمع إلى ميول اجتماعية بناءه ومتفاعلة مع المجتمع ونظمه وأهدافه.	٤,٤٥	٠,٧٤	عالية
١٠.	تساعد البرامج التعليمية الحدث على إبدال العادات السيئة بالمطالعة والدراسة.	٤,٤٣	٠,٨٦	عالية
١١.	تقدم البرامج التعليمية للأحداث كتبا تتعلق بالمشاكل الاجتماعية والسلوكية وآثارها وكيفية مواجهتها.	٤,٤٠	١,٠١	عالية
١٢.	تقوم البرامج التعليمية بعرض أفلام للتوعية من أخطار المشكلات الاجتماعية(مثل تعاطي المخدرات، السرقة.. الخ).	٤,٢٩	١,٠٧	عالية
١٣.	يوفر المركز الوسائل التعليمية التي تضمن استمرارية تعلم الحدث كالمكتبة ومختبرات الحاسوب ... الخ.	٤,٦٢	٠,٨٢	عالية
١٤.	يضمن المركز التحاق الحدث بالمدرسة لمتابعة الدراسة أثناء فترة الحجز في المركز.	٤,٤٠	٠,٦٦	عالية
١٥.	يسمح المركز للأحداث الجانحين متابعة الأخبار والصحف اليومية والراديو أو التلفاز.	٤,٢١	٠,٧٢	عالية
	الكلي (البرامج التأهيلية التعليمية)	٤,٤٨	٠,٥٠	عالية

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٥) وجود موقف إيجابي عالي من أفراد الدراسة نحو برامج التأهيل التعليمي المقدمة لهم داخل الدار، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٤,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٥٠). وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ بأن أعلى التقديرات كانت على الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "تعتبر البرامج التعليمية والتربوية في مركز رعاية الأحداث أمراً أساسياً في عمليات الإصلاح والتأهيل"، يليها الفقرتان رقم (٥ و ١٣) والتي تشير إلى "تهدف البرامج التعليمية والتربوية في المركز إلى تحسين شخصية الحدث وزيادة قدرته على التعامل مع الآخرين والتكيف مع المجتمع" و "يوفر المركز الوسائل التعليمية التي تضمن استمرارية تعلم الحدث كالمكتبة ومختبرات الحاسوب...الخ". ومن حيث الفقرات الأقل تقييما

فكانت على الفقرة رقم (١٥) والتي تشير إلى "يسمح المركز للأحداث الجانحين متابعة الأخبار والصحف اليومية والراديو والتلفاز".

ولاختبار الفروق بين متوسط المقياس الافتراضي (٣) والذي يشير إلى محايد ومتوسط الإجابات (٤,٤٨) تم إجراء اختبار (t) للعينة الواحدة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١٦).

جدول ١٦. نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة لاختبار الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين الكلي على خدمات التأهيل التعليمي المقدمة لهم داخل الدار ومتوسط المقياس الافتراضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
٤,٤٨	٠,٥٠	١٩,٣٦٩	٤١	٢,٠٢١	٠,٠٠٠

يلاحظ من نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط المقياس الافتراضي ومتوسط الإجابات، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٩,٣٦٩) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية (٢,٠٢١)، وبما أن متوسط الإجابات أعلى من متوسط المقياس الافتراضي فأنه يمكن الحكم بوجود موقف إيجابي عالي نحو خدمات التأهيل التعليمي المقدمة للأحداث في دار الرعاية.

التساؤل الثالث: ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الصحي المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

جدول ١٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد الدارسة المبحوثين على فقرات البرامج التأهيلية الصحية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤١.	تهدف البرامج الصحية إلى إصلاح الجانحين وتأهيلهم للرجوع لمجتمعهم بحالة صحية خالية من الأمراض.	٤,٧١	٠,٧٤	عالية
٤٢.	تقدم الرعاية الصحية للحدث الجانح داخل المؤسسة.	٤,٥٧	٠,٥٥	عالية
٤٣.	يتوفر في المؤسسة طبيب مختص لرعاية الأحداث صحيا.	٤,٧١	٠,٥٥	عالية
٤٤.	يتوفر في المركز الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة لعلاج الأحداث الجانحين.	٤,٤٠	٠,٧٣	عالية
٤٥.	يقدم المركز خدمة الإسعافات الأولية.	٤,٦٧	٠,٤٨	عالية
٤٦.	يؤمّن مركز رعاية الأحداث الأدوية اللازمة للأحداث الجانحين.	٤,٦٧	٠,٤٨	عالية
٤٧.	تهدف البرامج الصحية القيام بالأبحاث العلمية للكشف عن أسباب اضطراب السلوك لدى الأحداث الجانحين خاصة فيما يتعلق بالجانب البيولوجي والنفسي.	٤,٣٦	٠,٩٣	عالية
٤٨.	تقدم المطاعيم للأحداث الجانحين ضد الأمراض السارية والمعدية.	٤,٥٥	٠,٥٩	عالية

٤٩.	**يقدم المركز الرعاية النفسية للأحداث من خـــلال أخصائيين نفسيين.**	٣,٤٠	١,٤٨	**متوسطة**
٥٠.	**يحافظ المركز علـــى النظافـــة العامـــة للمركـــز وللأحداث المقيمين في المركز.**	١,٦٤	٠,٥٣	**عالية**
	الكلي (البرامج التأهيلية الصحية)	٤,٤٧	٠,٣٥	**عالية**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٧) وجود موقف إيجابي عالي من أفراد الدراســـة نحو خدمات التأهيل الصحي، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٤,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٣٥). وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ بأن أعلى التقديرات كانت على الفقرتين رقم (٤١ و ٤٣) واللتان تشيران إلى "تهدف البرامج الصحية إلى إصلاح الجـــانحين وتـــأهيلهم للرجوع لمجتمعهم بحالة صحية خالية من الأمراض" "ويتوفر في المؤســـسة طبيـــب مخـــتص لرعاية الأحداث صحيا"، يليها الفقرتان رقم (٤٥ و ٤٦) والتي تشير إلى "يقدم المركـــز خدمـــة الإسعافات الأولية" و"يؤمن مركز رعاية الأحداث الأدوية اللازمة للأحداث الجـــانحين". ومـــن حيث الفقرات الأقل تقييما فكانت على الفقرة رقم (٤٧) والتي تشير إلى "تهدف البرامج الـــصحية القيام بالأبحاث العلمية للكشف عن أسباب اضطراب السلوك لدى الأحداث الجانحين خاصة فيما يتعلق بالجانب البيولوجي والنفسي".

ولاختبار الفروق بين متوسط المقياس الافتراضي (٣) والذي يشير إلى محايـــد ومتوســـط الإجابات (٤,٤٧) تم إجراء اختبار (t) للعينة الواحدة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١٨).

جدول ١٨. نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة لاختبار الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين الكلي على خدمات التأهيل الصحي المقدمة لهم داخل الدار وبين متوسط المقياس الافتراضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
٤,٤٧	٠,٣٥	٢٧,٤٠١	٤١	٢,٠٢١	٠,٠٠٠

يلاحظ من نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط المقياس الافتراضي ومتوسط الإجابات، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٧,٤٠١) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية (٢,٠٢١)، وبما أن متوسط الإجابات أعلى من متوسط المقياس الافتراضي فأنه يمكن الحكم موقف إيجابي عالي من خدمات التأهيل الصحي المقدمة للأحداث في دار الرعاية.

التساؤل الرابع: ما موقف الأحداث الجانحين من خدمات التأهيل الديني المقدمة لهم داخل دار الرعاية؟

جدول ١٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد الدراسة المبحوثين على فقرات البرامج التأهيلية الدينية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣٤.	تساهم البرامج الدينية في مراكز رعاية الأحداث على ضبط سلوك الأحداث ومنعهم من ارتكاب المعاصي.	٤,٧٤	٠,٧٠	عالية
٣٥.	يهدف البرنامج الديني في المركز إلى تنمية الشعور الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين.	٤,٧١	٠,٤٦	عالية
٣٦.	تساهم البرامج الدينية في المركز على تنمية الحس الوجداني لدى الحدث وإيقاظ ضميره وتقوية شعوره نحو ربه.	١,٧٤	٠,٤٦	عالية
٣٧.	تشتمل البرامج الدينية في المركز على تقديم المحاضرات الدينية بشكل مستمر للأحداث.	٤,٧١	٠,٤٦	عالية
٣٨.	تشتمل البرامج الدينية في المركز على توزيع الكتب الدينية والمنشورات على الأحداث المقيمين في المركز.	٤,٥٠	٠,٨٣	عالية
٣٩.	تعزز البرامج الدينية ثقة الحدث بنفسه.	٤,٥٥	٠,٦٣	عالية
٤٠.	يسمح للحدث في المركز بممارسة الشعائر الدينية بحرية تامة.	٤,٦٢	٠,٦٢	عالية
	الكلي (البرامج التأهيلية الدينية)	٤,٦٥	٠,٣٨	عالية

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٩) وجود موقف إيجابي عالي من أفراد الدراسة نحو خدمات التأهيل الديني، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٤,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٣٨). وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ بأن أعلى التقديرات كانت على الفقرة رقم (٣٤) والتي تشير إلى "تساهم البرامج الدينية في مراكز رعاية الأحداث على ضبط سلوك الأحداث ومنعهم من ارتكاب المعاصي، يليها الفقرات ذات الأرقام (٣٥ و ٣٦ و ٣٧) والتي

تشير إلى "يهدف البرنامج الديني في المركز إلى تنمية الشعور الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين" و "تساهم البرامج الدينية في المركز على تنمية الحس الوجداني لدى الحدث وإيقاظ ضميره وتقوية شعوره نحو ربه" وتشتمل البرامج الدينية في المركز على تقديم المحاضرات الدينية بشكل مستمر للأحداث". ومن حيث الفقرات الأقل تقييما فكانت على الفقرة رقم (٣٩) والتي تشير إلى "تعزز البرامج الدينية ثقة الحدث بنفسه".

ولاختبار الفروق بين متوسط المقياس الافتراضي (٣) والذي يشير إلى محايد ومتوسط الإجابات (٤,٦٥) تم إجراء اختبار (t) للعينة الواحدة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (٢٠).

جدول ٢٠. نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة لاختبار الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين الكلي على خدمات التأهيل الديني المقدمة لهم داخل الدار وبين متوسط المقياس الافتراضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
٤,٦٥	٠,٣٨	٢٧,٩٢٨	٤١	٢,٠٢١	٠,٠٠٠

يلاحظ من نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط المقياس الافتراضي ومتوسط الإجابات، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٧,٩٢٨) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية (٢,٠٢١)، وبما أن متوسط الإجابات أعلى من متوسط المقياس الافتراضي فأنه يمكن الحكم موقف إيجابي عالي من الأحداث الجانحين نحو خدمات التأهيل الديني المقدمة للأحداث في دار الرعاية.

التساؤل الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في موقف الأحـــداث الجـــانحين مـــن الخدمات التأهيلية (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية) المقدمة لهم داخل دار الرعاية تعـــزى إلى المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوث (العمر، المـــستوى التعليمـــي، مكان الإقامة، وضع الحدث، نوع الأسرة).

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبـــار (t) للعينـــات المـــستقلة وتحليـــل التبـــاين (ANOVA). والنتائج موضحة في الجداول ذات الأرقام (٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥).

جدول ٢١. نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق في موقف الأحداث الجانحين من الخدمات المقدمة لهم حسب العمر

البرامج	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(F) المحسوبة	مستوى الدلالة
المهنية	١٤ سنة	١,٧٧	٠,٦٠	٢	٠,٤٠٢	٠,٦٧٢
	١٥ سنة	٢,٠٦	١,٠١	٣٩		
	١٦ سنة	١,٧٧	٠,١٧	٤١		
التعليمية	١٤ سنة	٤,٦٤	٠,١٩	٢	٠,٣٨٨	٠,٦٨١
	١٥ سنة	٤,٤٦	٠,٥٤	٣٩		
	١٦ سنة	٤,٤١	٠,٥١	٤١		
الصحية	١٤ سنة	٤,٣٨	٠,١٣	٢	٠,٢٠٥	٠,٨١٦
	١٥ سنة	٤,٤٨	٠,٣٨	٣٩		
	١٦ سنة	٤,٤٨	٠,٣١	٤١		
الدينية	١٤ سنة	٤,٥٠	٠,٣٩	٢	٠,٥٢٥	٠,٥٩٦
	١٥ سنة	٤,٦٧	٠,٣٩	٣٩		
	١٦ سنة	٤,٦٩	٠,٣٣	٤١		

	١٤ سنة	٣,٥٤	٠,١٥	٢		
الكلي	١٥ سنة	٣,٦٣	٠,٤٥	٣٩	٠,٢٧٧	٠,٧٥٩
	١٦ سنة	٣,٥١	٠,١٣	٤١		

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم(٢١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة موافقة الأحداث الجانحين من خدمات البرامج التأهيلية (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية، الكلية) تعزى لاختلاف العمر.

جدول ٢٢. نتائج تحليل التباين (F) لاختبار الفروق في موقف الأحداث الجانحين من الخدمات المقدمة لهم حسب المستوى التعليمي

البرامج	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(F) المحسوبة	مستوى الدلالة
المهنية	أمي	١,٨١	٠,٤٢	٣	٠,٥٦٨	٠,٦٤٠
	أساسية دنيا	١,٧٧	٠,٤٨	٣٨		
	أساسية وسطى	٢,٢٤	١,٢٨	٤١		
	أساسية عليا	١,٩٨	٠,٩٢			
التعليمية	أمي	٤,٥٠	٠,١٤	٣	٠,٤٦٧	٠,٧٠٧
	أساسية دنيا	٤,٣٥	٠,٦٢	٣٨		
	أساسية وسطى	٤,٤٦	٠,٦٣	٤١		
	أساسية عليا	٤,٥٩	٠,٣٨			
الصحية	أمي	٤,٥٥	٠,٣٤	٣	١,١٢٩	٠,٣٥٠
	أساسية دنيا	٤,٣٣	٠,٤١	٣٨		
	أساسية وسطى	٤,٥٨	٠,٣٤	٤١		
	أساسية عليا	٤,٤٤	٠,٣٠			
الدينية	أمي	٤,٨٣	٠,١٧	٣	٠,٦٦٨	٠,٥٧٧
	أساسية دنيا	٤,٦٦	٠,٣٥	٣٨		
	أساسية وسطى	٤,٥٦	٠,٤٣	٤١		
	أساسية عليا	٤,٦٤	٠,٤٣			

الكلي	أمي	٣,٩٥	٠,٢٢	٣	٠,٦٨١	٠,٥٦٩
	أساسية دنيا	٣,٤٦	٠,٢٥	٣٨		
	أساسية وسطى	٣,٧٠	٠,٥٤	٤١		
	أساسية عليا	٣,٦٣	٠,٣٩			

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (٢٢) إلى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة موافقة الأحداث من خـدمات البـرامج التأهيليـة (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية، الكلية) تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للحدث.

جدول ٢٣. نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في موقف الأحداث الجانحين من الخدمات المقدمة لهم حسب مكان الإقامة

البرامج	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهنية	مدينة	٢,٠٤	٠,٨٧	٠,٥٦٠	٤١	٠,٥٧٩
	أخرى	١,٨٧	٠,٩٩			
التعليمية	مدينة	٤,٤٦	٠,٥٥	٠,٣٤٩	٤١	٠,٧٢٩
	أخرى	٤,٥٢	٠,٣٨			
الصحية	مدينة	٤,٣٧	٠,٣٤	٢,٧٧٨	٤١	٠,٠٠٨
	أخرى	٤,٦٦	٠,٢٨			
الدينية	مدينة	٤,٥٨	٠,٤٠	١,٧٩٨	٤١	٠,٠٨٠
	أخرى	٤,٨٠	٠,٢٩			
الكلي	مدينة	٣,٥٩	٠,٣٨	٠,٣٥٧	٤١	٠,٧٢٣
	أخرى	٣,٦٣	٠,٤٢			

* الفروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يلاحظ من نتائج اختبار (t) المبينة في الجدول رقم (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة موافقة الأحداث الجانحين من خدمات البرامج الصحية المقدمة تعزى إلى اختلاف مكان الإقامة وذلك لصالح الإحداث الذين مكان إقامتهم غير المدن، ولم تظهر نتائج الاختبار وجود فروق دالة إحصائيا في درجة موافقة المبحوثين من بقية البرامج والبرامج ككل.

جدول ٢٤. نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في موقف الأحداث الجانحين من خدمات البرامج التأهيلية حسب وضع الحدث

البرامج	وضع الحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهنية	موقوف	٢,٠٦	١,٠٠	٠,٨٨٩	٤١	٠,٣٧٩
	محكوم	١,٧٩	٠,٦٣			
التعليمية	موقوف	٤,٤٣	٠,٥٣	٠,٩٩٧	٤١	٠,٣٢٥
	محكوم	٤,٥٩	٠,٣٩			
الصحية	موقوف	٤,٤٥	٠,٣٨	٠,٥٧٤	٤١	٠,٥٦٩
	محكوم	٤,٥٢	٠,٢٦			
الدينية	موقوف	٤,٦٣	٠,٣٧	٠,٦٠٣	٤١	٠,٥٥٠
	محكوم	٤,٧٠	٠,٤٢			
الكلي	موقوف	٣,٦١	٠,٤٥	٠,١٧٢	٤١	٠,٨٦٤
	محكوم	٣,٥٩	٠,٢٣			

يلاحظ من نتائج اختبار (t) المبينة في الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة موافقة المبحوثين من خدمات البرامج (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية، الكلية) تعزى إلى اختلاف وضع الحدث في المؤسسة.

جدول ٢٥. نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في موقف الأحداث الجانحين من خدمات البرامج التأهيلية حسب نوع الأسرة

البرامج	نوع الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهنية	ممتدة	٢,١٨	٠,٩٩	١,٠٠٩	٤١	٠,٣١٩
	نووية	١,٨٨	٠,٨٥			
التعليمية	ممتدة	٤,٤٥	٠,٤٨	٠,٢٦١	٤١	٠,٧٩٥
	نووية	٤,٥٠	٠,٥١			
الصحية	ممتدة	٤,٥٤	٠,٢٦	٠,٨٧٧	٤١	٠,٣٨٦
	نووية	٤,٤٤	٠,٣٨			
الدينية	ممتدة	٤,٧١	٠,٣٣	٠,٧٧٠	٤١	٠,٤٤٦
	نووية	٤,٦٢	٠,٤١			
الكلي	ممتدة	٣,٦٩	٠,٤٣	٠,٩٩٤	٤١	٠,٣٢٦
	نووية	٣,٥٦	٠,٣٧			

يلاحظ من نتائج اختبار (t) المبينة في الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة موافقة المبحوثين من خدمات البرامج (المهنية، التعليمية، الصحية، الدينية، الكلية) تعزى إلى اختلاف نوع الأسرة.

الفصل الخامس (مناقشة النتائج)

٥ــ١ مناقشة نتائج الدراسة

٥ــ٢ التوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص باللغة الانجليزية

٥ - ١ مناقشة النتائج

تم مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسير ما كشفت عنه من نتائج، وما تنطوي عليـــه هـــذه النتائج من دلالات ومعان ومحاولات ربطها بنتائج الدراسات السابقة وذلك في ضـــوء أهـــداف وأسئلة الدراسة التي سبق تحديدها، كذلك التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة بهدف معرفة خصوصية ما توصلت اليه الدراسة الحاليـــة مـــن نتائج والتي سوف يبنى عليها جملة من التوصيات.

بالنسبة لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاهداف والاسئلة في بيان موقف الأحـــداث مـــن الخدمات والبرامج التأهيلية المقدمة للاحداث في المركز حيث تم وضع درجات للموافقة بـــأوزان من ١ ــ ٢,٣٣ تشير الى سلبية الموافقة ومن ٢,٣٤ــ ٣,٦٧ متوسطة الموافقة ومـــن ٣,٦٨ ــ ٥,٠٠ إيجابية الموافقة.

التساؤل الأول:ــ وهو يتعلق بمواقف الأحداث الجانحين من خـــدمات التأهيـــل المهنـــي المقدمة لهم داخل دار تربية وتأهيل أحداث عمان، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه ســـلبي من خدمات البرامج المهنية المقدمة من قبل الإحداث في المركز حيث بلـــغ متوســـط الاجابـــات الكلي في هذا المجال (١,٩٨) وهو أقل من المتوسط الافتراضي وبـــانحراف معيـــاري (٠,٩٠) وبالتالي امكانية الحكم على وجود اتجاه سلبي نحو هذه الخدمات أو أن هنـــاك تـــدنٍ فـــي هـــذه البرامج وربما يعود أسباب ذلك هي عدم توفر الامكانات المادية والبشرية أي المختـــصين فـــي هذه البرامج وعدم التخطيط المنظم لها وعدم وجود تعاون وشراكات مع المؤســـسات الخارجيـــة التي تهتم بمثل هذه البرامج مثل المعارض الدائمة لوزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التـــدريب المهني وغيرها من المؤسسات التي تهتم بهذه البرامج ، حيث ان فاعلية مثل هذه البرامج يساعد الحدث على تنمية ثقته بنفسه والاعتماد عليها وزيادة دخله، وعدم العودة للانحراف ثانية، حيـــث لوحظ في المركز ان خدمات هذه البرامج كانت على شكل مهارات قد يستفيد منها الحدث وقد لا يستفيد كمهارة فن الطبخ والصيانة ومهارة الدهان وغيرها، أي أن هناك تقصير وضـــعف فـــي عملية التأهيل المهني للاحداث داخل المراكز نتيجة لنقص الكوادر أو نقص الامكانـــات الماديـــة وأن هذه الدراسة تتفق بالنتيجة مع دراسة السعود (١٩٩٤) ودراسة القاســـم (١٩٨٥) ودراســـة البحري (١٩٩٥)، حيث كان من نتائج دراستهم ان هناك تقصيراً في بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسة الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والارشاد الاسري وضعف عملية التأهيل المهنـــي المقدمة داخل المؤسسات والمراكز الاصلاحية .

التساؤل الثاني:ـــ والذي يتعلق بموقف الأحداث الجانحين من خدمات البـــرامج التعليميـــة المقدمة لهم في دار تربية وتأهيل الأحداث/ عمان، حيث تـــم حـــساب المتوســـطات الحـــسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاجابات أفراد الدراسة بما يخص هذا التـــساؤل، حيـــث كشفت نتائج الدراسة ان موقف الاحداث كان ايجابيا نحو البرامج التعليمية المقدمة لهم وبالتـــالي وجود تقييم على درجة عالية من أفراد الدراسة، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي في هذا المجال ٤,٤٨ وهو اعلى من متوسط الاجابات الافتراضي وانحراف معيـــاري (٠,٥٠)، حيـــث يمكـــن الحكم بوجود اتجاه وموقف ايجابي من قبل أفراد الدراسة نحو البرامج والخدمات التعليمية، حيث المركز يقوم بتقديم كافة البرامج التعليمية والتربوية للاحداث بشكل ايجابي وبالتالي يساعد ذلـــك على اصلاحهم وتأهيلهم ومساعدة الحدث على حل مشاكله وزيادة ثقته بنفسه، حيث يقـــوم علـــى تقديم هذه البرامج مختصون فيها بالاضافة الى وجود قاعات للمكتبة والمطالعة وبـــرامج محـــو الأمية والحساب وغيرها، ويعمل ذلك على تعديل سلوك الحدث من خلال تعليمهم أمور تخـــص حياتهم وتوعيهم وترشدهم الى الطريق الصواب عن طريق القراءة والكتابـــة وكـــذلك التحـــاقهم بالمدارس واعطائهم دروساً تثقيفية والعمل على زيادة ثقة الحدث بنفسه من خلال الاندماج فـــي جو الدراسة والتعليم والاندماج في المجتمع الخارجي، حيث أنه كلما كان البرنامج فعالاً وايجابياً في تقديم الفائدة للحدث فان ذلك يساعد على تعديل سلوكه والابتعاد عن جو الانحـــراف، وتتفـــق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ابو هاشم (٢٠٠٧) التي كان من نتائجها فعالية البرنامج التـــدريبي السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الاحداث الجانحين، حيث انخفض الـــسلوك العـــدواني لديهم نتيجة فعالية هذا البرنامج المطبق، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجـــة دراســـة فريـــدمان واخرون (Fridman.et,al, 2002)، حيث اشارت نتائج الدراسة ان البرنامج ســـاعد الجـــانحين على التغلب على مشكلة الادمان لديهم وتعديل سلوكهم والابتعاد عن الانحراف وكـــذلك دراســـة فولي (Foley. 2007)، حيث اشارت نتيجة الدراسة ان البرنامج الارشادي التربوي الفعال كـــان قادرا على تخفيض نسبة سلوكيات الجنوح لدى المشاركات. وتتفق النتيجة مـــع نظريـــة الفعـــل الاجتماعي التي ترى ان نظرة الانسان الى الامور التي تفيد جوانب حياته هي نظـــرة ايجابيـــه، وبالتالي يتشكل لدى الانسان موقف ايجابي تجاه هذه الخدمات المفيدة. كمـــا ان نظريـــة النـــسق الاجتماعي التي ترى ان الاشياء التي تعود على الافراد بمنفعة يتقبلها برضا ايجابي تجاهها.

التساؤل الثالث:ـــ وهو يتعلق بمواقف الأحداث الجانحين من خدمات البـــرامج الـــصحية المقدمة لهم في دار تربية وتأهيل الأحداث/ عمان ، حيث تبين خلال النتـــائج وجـــود مواقـــف ايجابية من افراد الدراسة للبرامج الصحية، إذ بلغ متوسط الاجابات الكلـــي فـــي هـــذا المجـــال

(٤,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٣٥) حيث لوحظ في المركز تقديم البرامج الصحية بشكل سليم وشامل، حيث يتوفر عيادة بكافة مستلزماتها وممرض وطبيب وتطعيم ضد الامراض السارية وكل ما يهم الحدث من الناحية الصحية بالاضافة الى النشرات التي بدورها توعي الحدث بخطورة الامراض وبالتالي الحكم على فعالية هذه البرامج بشكل كبير. حيث ان للبرامج الصحية اهمية كبيرة بالنسبة للحدث، حيث يساعد ذلك على الاهتمام بصحة الحدث والخروج الى المجتمع بحالة صحية خالية من الامراض، حيث ان البرامج الصحية كانت تقدم الاسعافات الاولية والادوية اللازمة وحالات تحويل الى المستشفيات الحكومية اذا لزم الامر، ولكن كانت تفتقر هذه الخدمات الصحية الى طبيب نفسي على الرغم من وجود أخصائي نفسي وهو يقوم بدوره على أكمل وجه، حيث ان أغلب الاحداث الجانحين قد يكون لديهم قلق وخوف وتوتر وامراض نفسية بحاجة الى تشخيص وعلاج وعدم وجود سيارات للاسعافات الاولية ، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تيلر (Tellier. 1998) حيث ان للبرنامج العلاجي النفسي السلوكي دوراً كبيراً في خفض الغضب والاكتئاب لدى عينة من الاحداث الجانحين المحتجزين والمهملين. وتتفق هذه الدراسة ايضا مع دراسة جابر (١٩٩٨) التي كان من نتائجها ان الخدمات والبرامج المقدمة في مراكز الاصلاح والتأهيل كانت على مستوى من الفاعلية ولكن هناك بعض المشاكل التي كانت تواجهها نتيجة للامكانات المادية والبشرية والتخطيط المنظم لها. وتتفق النتيجة مع نظرية الفعل الاجتماعي التي ترى ان نظرة الافراد الى الخدمات التي تفيده هي نظرة ايجابيه. كما ان نظرية النسق الاجتماعي التي ترى ان الافراد يقبلون بشكل ايجابي الخدمات التي تعود بمنفعة عليهم.

التساؤل الرابع:ـ ويتعلق بمواقف الأحداث الجانحين من خدمات البرامج الدينية المقدمة لهم في دار تربية وتأهيل الأحداث/ عمان ، حيث تبين وجود درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد الدراسة نحو البرامج والخدمات الدينية، إذ بلغ متوسط الاجابات الكلي (٤,٦٥) وهو اعلى من متوسط الاجابات الافتراضي وبانحراف معياري (٠,٣٨)، وبالتالي الحكم على وجود مواقف واتجاهات ايجابية نحو البرامج الدينية المقدمة لهم، حيث انها تطبق في المركز بشكل شامل وتساعد الحدث على تعديل سلوكه وزيادة ثقته بنفسه والابتعاد عن المعاصي من خلال الدروس الدينية والارشادات والوعظ الديني بالاضافة الى حرية الشعائر الدينية من صوم وصلاة بالاضافة الى اقامة الاحتفالات بالمناسبات الدينية وغيرها. حيث ان للفعالية العالية للبرامج الدينية دوراً كبيراً في عملية التأهيل للحدث الجانح من خلال تقوية الوازع الديني لديه وتقربه من ربه ودينه بالارشاد والوعظ وتعليمه تعاليم سمحة من القران الكريم والسنة النبوية. ويتفق

ذلك مع نظرية الفعل الاجتماعي التي ترى ان الافراد يشكل لديهم استجابات ادراكية ووجدانية وقيمية للحوافز والخدمات ذات المنفعة، وبالتالي يتشكل لديه موقف اجتماعي ايجابي نحو هذه الخدمات المفيدة.

التساؤل الخامس:ـ وهو ما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمواقف الأحداث الجانحين من خدمات البرامج الدينية المقدمة لهم في دار تربية وتأهيل الأحداث/ عمان تعزى الى المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية (العمر، المستوى التعليمي للحدث، مكان الاقامة ووضع الحدث من حيث محكوم وموقوف ونوع الاسرة) للاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وتحليل تباين (ANOVA)، وقد بينت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α <٠,٠٥) في مواقف الأحداث الجانحين نحو البرامج والخدمات التأهيلية تعزى لاختلاف العمر والمستوى التعليمي ووضع الحدث داخل المؤسسة ونوع الاسرة التي ينتمي اليها في حين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α <٠,٠٥) في مواقف الأحداث الجانحين نحو البرامج الصحية المقدمة لهم تعزى الى اختلاف مكان الاقامة وذلك لصالح الاحداث الذين مكان اقامتهم غير المدن، ولم تظهر نتائج الاختبار وجود فروق دالة احصائيا في مواقف الأحداث الجانحين لتقديم البرامج. وربما يعود ذلك الى مكان اقامة الحدث قبل ايداعه ووجوده داخل الدار وطبيعة الخدمات الصحية القليلة في منطقته وكثرة الامراض وعدم فاعلية الخدمات الصحية الامر الذي ادى الى وجود وضعية إيجابية للحدث في تلقي الخدمات الصحية من قبل المركز؛ لذا كان هؤلاء اكثر استفادة من الناحية الصحية من غيرهم لان ابن المدينة بطبيعة الحال يكون مستوى الخدمات الصحية نوعا ما مقدم له قبل دخوله المركز، وعليه فان ابن منطقة غير المدينة يشعر بالتغير الايجابي والفعال في مثل هذه البرامج وبالتالي يكون موقفه ايجابي ويكون تقييمه أكثر ايجابية لهذه البرامج، أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير العمر والمستوى التعليمي ونوع الاسرة ووضعية الحدث، وربما يعود ذلك الى ان البرامج كان الجميع يستفيد منها في التعلم وزيادة الثقة بالنفس وتعديل السلوك من خلال برامج وخدمات تقدم لهم بشكل منظم ومستمر وهي تقدم لكافة الاعمار والمستويات التعليمية وكذلك لكافة الموجودين سواء محكومين أو موقوفين وعلى اختلاف اسرهم وأماكن اقامتهم وبالتالي كانت مواقفهم ايجابية نحو الخدمات والبرامج لعدم وجود فروق بين افراد العينة حسب كل متغير، حيث يرجع الباحث ذلك الى كون جميع أعمار أفراد عينة الدراسة متقاربة ما بين ١٤ــ ١٦، والمستوى التعليمي كذلك متقارب باستثناء الأميين والمحكومين والموقوفين جميعهم يستفيد من هذه البرامج لذلك أشارت النتائج الى

عدم وجود فروق ترجع الى هذه المتغيرات، وكان من نتائج الدراسة أيضا ان السرقة تأتي في المرتبة الاولى لأفراد الدراسة، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة صوارخون (٢٠٠٠) من حيث النتيجة، حيث أشارت الدراسة الى ان السرقة تأتي في المرتبة الأولى على سلّم الجنح المرتكبة، ربما يعود ذلك في هذه الدراسة في ان السرقة تأتي في المرتبة الاولى الى تدني الوضع الاقتصادي ورفاق السوء. ويتفق ذلك مع نظرية ترابط الاختلاف التي ترى ان الافراد يسعون الى تقليد الاخرين السلبي والايجابي.

في ضوء العرض المسبق لنتائج الدراسات السابقة فيما بمواقف الاحداث الجانحين نحو البرامج والخدمات والرعاية المؤسسية في اصلاح وتأهيل الاحداث وتعديل سلوكهم، بالرغم من وجود تشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، وعلى الرغم من وجود تشابه بالنتائج من خلال افراد العينة، من حيث المواقف وأنه يوجد اختلاف ما بين ايجابي وسلبي أو فعال وغير فعال، بمعنى اخر انه يوجد هناك فعالية عالية في بعض الخدمات والبرامج تساعد في إصلاح الحدث الجانح، وأخرى تقول بأن هناك تقصيراً وعدم فعالية ووجود مشاكل وصعوبات تواجه تفعيل وتطبيق هذه البرامج لاسباب مختلفة.

ان معظم الدراسات السابقة العربية على وجه الخصوص ركزت على موضوع الظاهرة بشكل عام وأسبابها والعوامل المؤدية اليها كما جاء في دراسة الشناق (١٩٩٢)، والاسرة ودورها في جنوح الاحداث كما جاء في نتائج دراسة صوارخون (٢٠٠٠) وكذلك الامر قد يعود الاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية الى اختلاف مجتمع الدراسة والدراسة الحالية ركزت على التعرف وبيان مواقف الأحداث الجانحين المقيمين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان نحو الخدمات والبرامج المقدمة لهم داخل الدار.

في ضوء عرضنا لاوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن بيان خصوصية ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج أنها تمكنت من الخروج بنتائج ايجابية نوعا ما، تتعلق بمواقف الأحداث الجانحين نحو الخدمات المقدمة لهم داخل المؤسسات، وبالتالي كان لا بد من اعطاء جملة من التوصيات نتيجة لهذه النتائج بهدف تحسين الخدمات لهذه الفئة وتوعية المسؤولين بأهمية هذه الفئة والعمل على ايجاد وسائل وقائية وعلاجية تساهم في وعيهم بخطورة الظاهرة وتعديل سلوكهم.

٥ - ٢ التوصيات:ـــ

اعتماداً على نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بالتأهيل المهني، وتفعيل دوره في مراكز ومؤسسات الاحداث لما له من دور كبير في تعديل السلوك للحدث وزيادة دخله وزيادة ثقته بنفسه.
- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال رعاية الاحداث ووضع الخطط والاستراتيجيات للخدمات والبرامج داخل المؤسسات.
- التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع الخارجي لتدريب الاحداث في مجالات مختلفة مثل مؤسسات التدريب المهني والمعارض التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية من اجل افادة الاحداث وبالتالي دمجهم في المجتمع بهدف إصلاحهم وتأهيلهم.
- الاهتمام بمؤسسات الاحداث، من حيث سعة المكان وايجاد غرف عزل للحالات التي تحتاج لذلك كالامراض المعدية والنفسية وغيرها.
- زيادة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الاصلاح والتأهيل للاحداث الجانحين.
- ضرورة الاهتمام بتقييم البرامج والخدمات المقدمة للاحداث.

المراجع

المراجع:ــ

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أبو رمان، فاطمة (٢٠٠٨)، **أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في الاردن.** رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

أبو هاشم، أسعد (٢٠٠٧)، **فعالية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الاحداث في دار الملاحظة الاجتماعية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

جابر، أسامة (١٩٩٨)، **تقويم البرامج والانشطة الرياضية في مراكز الاصلاح والتأهيل الاحداث في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حسين، طه (٢٠٠٨)، **استراتيجيات تعديل السلوك.** دار الجامعة الجديدة للنشر، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال (٢٠٠٧)، **تعديل السلوك الانساني.** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال (١٩٩٧)، **تعديل السلوك.** جامعة القدس المفتوحة، ط١، عمان، الأردن.

الدليل الإجرائي للعاملين (٢٠٠٨)، **العاملون في دور تربية وتأهيل الاحداث ودور تأهيل الأحداث.**

زيتون، مصطفى(٢٠٠٨)، **فاعلية الرعاية المؤسسية للاحداث المحكومين في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السعود، لبنى (١٩٩٤)، **اثر مراكز الاصلاح والتأهيل للاحداث في الاردن في خفض معدلات العودة الى الانحراف.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

السنهوري، عبد المنعم (١٩٩٠)، مدى فعالية أساليب التاثير المباشر في مواجهة مشكلة نمو الأحداث الى الانحراف، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، العدد (٩) ــ رجب ١٤١٠ المجلد الخامس ص٨٩ ــ ص١١٨، الرياض، السعودية: تصدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

السيد، طارق (٢٠٠٩)، **الانحراف الاجتماعي الاسباب والمعالجة.** الناشر مؤسسة شباب الجامعة، عمان، الأردن.

شعبان، ايمان (٢٠٠٦)، جنوح المراهقين وكيفية التعامل معه، **مجلة الشرطة**، العدد (٣١٥)، كانون أول، مطبعة مديرية الأمن العام، ص٥٦ـ ص٥٧

شناق، عبدالحفيظ (٢٠٠١)، **ظاهرة جنوح الاحداث في الاردن.** ط١، عمان، الأردن: المركز العربي للخدمات الطلابية.

صوارخون، حامد (٢٠٠٠)، **البيئة الاسرية وجنوح الاحداث.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبداللطيف، رشاد (٢٠٠٧)، **أساسيات الدفاع الاجتماعي.** ط١، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عبداللطيف، رشاد (٢٠٠٧)، **انحراف الصغار.** ط١، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عثمان، ابراهيم (٢٠٠٨)، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العطية، أسماء (٢٠٠٢)، **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال.** جامعة قطر، قطر.

العكايلة، سند (٢٠٠٦)، اضطرابات الوسط الاسري وعلاقتها بجنوح الاحداث في المملكة الاردنية الهاشمية، **مجلة الدراسات الأمنية**، العدد(٨)، تموز ص٩٣ ـ ص١٣٨.

العكايلة، سند (٢٠٠٦)، اضطرابات الوسط الاسري وعلاقتها بجنوح الاحداث في المملكة الاردنية الهاشمية، **مجلة الدراسات الأمنية**، عمان، الأردن، العدد (٦)، كانون ثانٍ ص١٣٥ ـ ص١٩٢

غباري، محمد (٢٠٠٦)، **الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة**، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.

قمر، عصام ومبروك، سحر (٢٠٠٩)، **مقدمة في الخدمة الاجتماعية.** ط١، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (١٩٨٦)، النظام الأساسي للجمعية الوطنية للـدفاع الاجتماعي، بالمملكة الاردنية الهاشمية، **المجلة العربية للدفاع الاجتماعي**، العـدد (٢١)، ص١٧٩ــ ص١٩٤، عمان، الأردن، تصدرها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضـد الجريمة.

المعايطه، خليل. واخرون، (٢٠٠٠)، **مدخل الى الخدمة الاجتماعية**. ط١، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

نور الدين، عباس (٢٠٠٠)، القراءة والوقاية من الانحراف، **مجلـة الأمـن والحيـاة**، العـدد (٢١٨)، رجب ١٤٢١، اكتوبر، نوفمبر، أكاديمة نايف العربية للعلـوم الامنيـة، ، قـسم النشر، المملكة العربية السعودية. ص٦٠ ــ ص٦١

الواكد، أحمد (٢٠٠٦م)، العلاقة بين الانخراط في برامج الاصلاح والتأهيـل فـي المؤسـسات العقابية الأردنية والعودة الى الجريمة، عمان، الأردن، **مجلة الدراسات الأمنيـة**، المجلـد (٨)، تموز ص١٣٩ ــ ص٢١٠.

وريكات، عايد(٢٠٠٤)، **نظريات علم الجريمة**. ط١، عمـان، الاردن: دار الـشروق للنـشر والتوزيع.

وزارة التنمية الاجتماعية (١٩٩٤م)، **دليل العمل الاجتماعي الاردني**. ط١، عمان، الاردن.

وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠٠٤م)، **الخطة الاستراتيجية**. عمان، الاردن.

وزارة التنمية الاجتماعية(٢٠٠٩)، **احصاءات مديرية الدفاع الاجتماعي**. عمان، الاردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:ــ

Foley, Allison (2007). **A Theoretical and Evaluative Study of a Psychotherapy Program for Delinquent Girls**. Conference Papers - American Society of Criminology, Annual Meeting.

Fridman, Alfred;Teras, Arlene and Glassman, Kimberly (2002). Multimodal Substance Use Program for Male Delinquents. **Journal of Child& Adolescent Substance Abuse**, 11 (4) 43- 58.

Moore, Kevin; Sprengelmyer, Peter and Chamberlain, Patricia (2001). The Oregon Social Learning Center Treatment Program. **Residential Treatment for Children and Adolescents**, 18 (3), 87- 97.

Warren, Keith and McDonald, Lynn (2006). The Interaction of Group Aggression and the Families and School Together Program in the Aggressive and Delinquent Behaviors of Elementary School Students. **Journal of Primary Prevention**, 27 (1) , 27- 45.

Tellier, E. (1998). **Anger and Depression among Juvnile Delinquents: A Pilot Intervention** (Doctoral Dissertation, The.Wright Institute, 1998), Dissertation Abstract. 59(9), 71

الملاحق

الملاحق

ملحق (١) الاستبانة

موقف الأحداث الجانحين في دار تربية وتأهيل أحداث عمان من الخدمات المقدمة لهم.

لمن يهمه الأمر:

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب محمد السعايدة من طلبة ماجستير معهد العمل الاجتماعي بدراسة مواقف الأحداث الجانحين من الخدمات (التعليمية، والمهنية، والصحية، والدينية) المقدمة لهم داخل دار الرعاية، أرجو منكم الاجابة على فقرات الاستبانة وتوخي الصدق والموضوعية لخدمة أهداف البحث العلمي، وذلك بوضع اشارة (x) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظركم، علما بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

الباحث

محمد السعايدة

استبانة الدراسة

القسم الأول: - البيانات الأولية

أولاً:ــ النوع :

١. ذكر   ٢. أنثى

ثانياً: العمر:

ثالثاً:ــ المستوى التعليمي للحدث:

١. أمّي   ٢. أساسي دنيا   ٣. أساسي وسطى   ٤. أساسي عليا

رابعاً:ــ أــ المستوى التعليمي للأب:

١. أمّي   ٢. ابتدائي   ٣. دون الثانوية   ٤. ثانوي   ٥. جامعي

ب ــ المستوى التعليمي للام:

١. أمّي   ٢. ابتدائي   ٣. دون الثانوية   ٤. ثانوي   ٥. جامعي

خامساً:ــ وضع الحدث:

١. موقوف   ٢. محكوم

سادساً:ــ مكان الإقامة:

١. مدينة   ٢. قرية   ٣. بادية   ٤. مخيم

سابعاً:ــ نوع الأسرة:

١. ممتدة ٢. نووية

ثامناً:ــ دخل الأسرة الشهري / بالدينار الاردني:

١. أقل من ١٠٠ ٢. من ١٠٠-١٩٩

٣. ٢٠٠-٢٩٩ ٤. ٣٠٠-٣٩٩

٥. ٤٠٠-٤٩٩ ٦. ٥٠٠- فأكثر

تاسعاً:ــ نوع الجنحة:

١. سرقة ٢. المخدرات ٣.هتك العرض ٤. شروع بالقتل

٥. غير ذلك ... حدّد (٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)

القسم الثاني: الفقرات

الرقم	البرامج التأهيلية / الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البرامج التعليمية					
.١	يهتم المركز بالعملية التعليمية للحدث.					
.٢	يتعلم الحدث القراءة والكتابة في مراكز رعاية الأحداث.					
.٣	تعتبر البرامج التعليمية في مراكز رعاية الأحداث أمرا أساسيا في عمليات الإصلاح والتأهيل.					
.٤	تشتمل البرامج التعليمية في المركز على تقديم الإرشاد والتوجيه للحدث.					
.٥	تهدف البرامج التعليمية في المركز إلى تحسين شخصية الحدث وزيادة قدرته على التعامل مع الآخرين والتكيف مع المجتمع					
.٦	تساهم البرامج التعليمية في المركز في إتاحة الفرصة للحدث الأمي بأن يحصل على تعليم مناسب يمكنه من مواصلة كافة المراحل التعليمية.					
.٧	تساعد البرامج التعليمية الحدث بالشعور بضرر وتأثير السلوك الانحرافي والابتعاد عنه.					
.٨	تساهم البرامج التعليمية في خلق شعور لدى الحدث باحترام القانون والنظم الاجتماعية.					

٩.	تساهم البرامج التعليمية الحدث في أن يحول ميوله من نزاعات ضد المجتمع إلى ميول اجتماعية بناءه ومتفاعلة مع المجتمع ونظمه وأهدافه.					
١٠.	تساعد البرامج التعليمية الحدث على إبدال العادات السيئة بالمطالعة والدراسة.					
١١.	تقدم البرامج التعليمية للأحداث كتبا تتعلق بالمشاكل الاجتماعية والسلوكية وآثارها وكيفية مواجهتها.					
١٢.	تقوم البرامج التعليمية بعرض أفلام للتوعية من أخطار المشكلات الاجتماعية(مثل تعاطي المخدرات، السرقة.. الخ).					
١٣.	يوفر المركز الوسائل التعليمية التي تضمن استمرارية تعلم الحدث كالمكتبة ومختبرات الحاسوب ... الخ.					
١٤.	يضمن المركز التحاق الحدث بالمدرسة لمتابعة الدراسة أثناء فترة الحجز في المركز.					
١٥.	يسمح المركز للأحداث الجانحين متابعة الأخبار والصحف اليومية والراديو أو التلفاز.					

الرقم	البرامج التأهيلية / الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البرامج المهنية						
.١٦	يعطي المركز أهمية كبرى للتعليم والتدريب المهني.					
.١٧	تنوع برامج التدريب المهني الحرفي والصناعي والتجاري في المؤسسة.					
.١٨	يراعي المركز رغبة الحدث الجانح في اختيار برامج التدريب الحرفي.					
.١٩	تسعى البرامج المهنية في المركز إلى إيجاد عمل للأحداث يساعدهم على كسب معيشتهم ويجنبهم الوقوع في الانحراف مرة أخرى.					
.٢٠	تعتبر عملية الإعداد المهني عملية تفاعل متبادل بين القائمين على التدريب والأحداث الجانحين في المركز.					
.٢١	يتمتع القائمون بعملية التدريب المهني بالخبرة والاختصاص والمعرفة بقواعد وأنماط وطرق وغايات التدريب المهني.					
.٢٢	يلم القائمون بعملية التدريب المهني بالأسس النفسية لعملية التدريب ذاتها.					
.٢٣	يوجه القائمون بعملية التدريب المهني الأحداث مهنيا بما يلائم الحدث من الناحية التعليمية والمهنية والعلاجية.					

الرقم	البرامج التأهيلية / الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.٢٤	يتوفر في المركز أقسام تدريبية يسير العمل بها وفق مقررات تدريبية ونظرية.					
.٢٥	يتوفر في المركز أقسام إنتاجية يتعلم فيها الحدث القدرة على الإنتاج بعد أن يتم تدريبه.					
.٢٦	يساعد المركز الاحداث المتدربين على ايجاد فرص عمل بعد نهاية التدريب.					
.٢٧	يراعي الإعداد المهني في المركز حاجة السوق الخارجي.					
.٢٨	يقوم المركز بالتعديل على نظام التدريب المهني وإثرائه وإضافة ما هو جديد عليه.					
.٢٩	يقوم المركز بوضع مخطط متكامل للتدريب السنوي.					
.٣٠	يقوم المركز بتخصيص مكان ملائم لعرض المنتجات التي ينتجها الأحداث الجانحون ضمن برنامج التدريب.					
.٣١	يقوم المركز بوضع خطة ثابتة لتصريف المنتجات.					

.٣٢	يتـــيح المركـــز الفرصـــة للأحـــداث الملتحقين ببرنامج التـــدريب المهنـــي المشاركة فـــي المعـــارض الدائمـــة لوزارة التنمية الاجتماعية مثل الأسر المنتجة ... الخ.					
.٣٣	يتوفر في المركز أقسام تدريبية يسير العمل بها وفق مقررات تدريبية ونظرية.					

الرقم	البرامج التأهيلية / الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البرامج الدينية						
.٣٤	تساهم البرامج الدينية في مراكز رعاية الأحداث على ضبط سلوك الأحداث ومنعهم من ارتكاب المعاصي.					
.٣٥	يهدف البرنامج الديني في المركز إلى تنمية الشعور الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين.					
.٣٦	تساهم البرامج الدينية في المركز على تنمية الحس الوجداني لدى الحدث وإيقاظ ضميره وتقوية شعوره نحو ربه.					
.٣٧	تشتمل البرامج الدينية في المركز على تقديم المحاضرات الدينية بشكل مستمر للأحداث.					
.٣٨	تشتمل البرامج الدينية في المركز على توزيع الكتب الدينية والمنشورات على الأحداث المقيمين في المركز.					
.٣٩	تعزز البرامج الدينية ثقة الحدث بنفسه.					
.٤٠	يسمح للحدث في المركز بممارسة الشعائر الدينية بحرية تامة.					

الرقم	البرامج التأهيلية / الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البرامج الصحية					
٤١.	تهدف البرامج الصحية إلى إصلاح الجانحين وتأهيلهم للرجوع لمجتمعهم بحالة صحية خالية من الأمراض.					
٤٢.	تقدم الرعاية الصحية للحدث الجانح داخل المؤسسة.					
٤٣.	يتوفر في المؤسسة طبيب مختص لرعاية الأحداث صحيا.					
٤٤.	يتوفر في المركز الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة لعلاج الأحداث الجانحين.					
٤٥.	يقدم المركز خدمة الإسعافات الأولية.					
٤٦.	يؤمّن مركز رعاية الأحداث الأدوية اللازمة للأحداث الجانحين.					
٤٧.	تهدف البرامج الصحية القيام بالأبحاث العلمية للكشف عن أسباب اضطراب السلوك لدى الأحداث الجانحين خاصة فيما يتعلق بالجانب البيولوجي والنفسي.					
٤٨	تقدم المطاعيم للأحداث الجانحين ضد الأمراض السارية والمعدية.					

.٤٩	يقدم المركز الرعاية النفسية للأحداث من خــلال أخصائيين نفسيين.					
.٥٠	يحافظ المركز علــى النظافــة العامــة للمركــز وللأحداث المقيمين في المركز.					

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
معهد العمل الاجتماعي
Social Work Institute

الرقم: ٤
التاريخ: ٢٠١٠/٢/١١

معالي وزير التنمية الاجتماعية الأكرم

لمن يهمه الأمر،،،

إن الطالب محمد حامد اكريم السعايدة ، المسجل في برنامج العمل الاجتماعي للماجستير يقوم بإعداد رسالته الجامعية بعنوان **"فعالية برامج التأهيل في تعديل سلوك الأحداث في مراكز تأهيل الجانحين في محافظة عمان دراسة تقيميه"**، ويحتاج إلى بعض المعلومات الخاصة برسالته.

أرجو التكرم بمساعدة الطالب والسماح له بزيارة وتوزيع استبيان على الأحداث داخل المراكز التالية:

١- دار تربية وتأهيل الأحداث /عمان

٢- دار تربية وتأهيل فتيات / عمان

علما بأن المعلومات ستكون لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد معهد العمل الاجتماعي

الدكتور حمود عليمات

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١٠٣٠ فاكس ٥٣٠٠٢٣٥ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext: 21030 Fax: (962-6) 5300235 Amman 11942 Jordan
E-mail: sw.dean@ju.edu.jo

وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم م ت/دع/ ٥ ٧٧
التاريخ / /١٤٣١هـ
الموافق ٨/٣/٢٠١٠م

السيد مدير التنمية الاجتماعية /عمان الشرقيه

الموضوع: تسهيل مهمــــــــه

تحية طيبه وبعد،،،

اشارة الى كتاب عميد معهد العمل الاجتماعي/الجامعه الاردنية رقم ٨١/٣/٤/٤ تاريخ ١١/٢/٢٠١٠م.

تقرر الموافقه للطالب محمد حامد اكريم السعايده بزيارة دار تربية وتاهيل الاحداث /عمان لتوزيع استبيان على المنتفعين بالدار تمهيدا لاعداد رسالته الجامعيه بعنوان(فعالية برامج التاهيل في تعديل سلوك الاحداث في مراكز تاهيل الجانحين في محافظة عمان دراسة تقيميه).

للايعاز لمدير الدار المذكوره لتسهيل المهمه والتقيد باحكام المادة (١٢) من قانون الاحداث رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٨م، وتعديلاته.

مع الاحتـــــــــــرام،،،

هاله بسيسو لطـــــوف

وزير التنمية الاجتماعيه

نسخه /عطوفة الامين العــــام
نسخه/ مدير الدفاع الاجتماعي
نسخه / عميد معهد العمل الاجتماعي /الجامعه الاردنية
نسخه / قسم المؤسسات
خ ب/ ن ع
٢٠١٠/٢/١٧

ملحق رقم (٤)

أسماء المحكمين

الرقم	الإسم	الجامعة	التخصص
١-	د. صلاح اللوزي	الجامعة الأردنية	العمل الاجتماعي
٢-	د. حمود عليمات	الجامعة الأردنية	العمل الاجتماعي
٣-	د. محمد المعاني	الجامعة الأردنية	العمل الاجتماعي
٤-	د. خليل درويش	الجامعة الأردنية	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
٥-	د. جهاد السعايدة	جامعة البلقاء التطبيقية	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
٦-	د. عاصم بكار	جامعة البلقاء التطبيقية	العمل الاجتماعي
٧-	د. خيرية شنيكات	جامعة البلقاء التطبيقية	العمل الاجتماعي

THE POSITION OF JUVENILES IN AMMAN REHABILITATION CENTRE FROM SERVICES PROVIDED TO THEM

By

Mohammad Hamed Alsayadeh

Supervisor

Dr. Abdelkareem Alfayez

ABSTRACT

The study aimed to know the reactions of juvenilies towards vocational, educational, healthy, and religious services that the centre presents in terms of demographic, economic, and social variables. Data of the study data were collected through acomprehensive social survey from the juvenilies in Amman center. Also, ANOVA test was used to find differences in juveniles ' attitudes.

The study results were:

There was apostive attitude towards the educational, healthy, and religious rehabilitation programmes. In addition, there was anegative attitude towards the vocational services programmes due to physical and human reasons.

The study also found that there were no significant differences in the junveniles' reactions towards services due to to the variables of age, academic level, family type, and the place of residence. On the contrary, there were significant differences in the health programs for people who did not reside in cities.

This study recommends that more attention has to be given to vocational rehabilitation programs for junvenils, as well as there should be more acoordination among juveniles, institutions in the society, in large.